

Digital Publishing and its Ethics via Social
Networking Sites: An Analytical Study

النشر الرقمي وأخلاقياته عبر المواقع الإجتماعية:
دراسة تحليلية

Riyam Mohammed Jassim Alsaif*¹،
Prof. Dr. Wefaq Hafud Burqe*²
Al-Iraqia University – College of Media *2+1

ريام محمد جاسم السيف*¹
أ.د. وفاق حافظ برقع*²
كلية الإعلام – الجامعة العراقية*¹⁺²

ABSTRACT

This study analyzes the ethics of digital publishing on social media platforms amid their growing influence on audiences. It focuses on assessing individuals'—particularly citizen journalists'—adherence to professional and ethical standards when sharing content. The research was applied to the page of Rusli Al-Maliki on platform X. The main research question asked: What are the ethics of digital publishing on social media? Supported by several sub-questions addressing related aspects. Adopting a descriptive-analytical survey method and content analysis tool, the study found that the analyzed page included limited ethical violations, such as the use of provocative or offensive language, minor inaccuracies, and neglect of humanitarian aspects. The research recommends enhancing self-monitoring mechanisms and improving editorial practices.

الخلاصة:

يتناول البحث تحليل أخلاقيات النشر الرقمي في مواقع التواصل الإجتماعي، في ظل إتساع تأثيرها على الجمهور، من خلال رصد التزام الأفراد، ولا سيما المواطن الصحفي، بالمعايير المهنية والأخلاقية عند نشر المحتوى. طُبّق البحث على صفحة رسلي المالكي في موقع (X)، وإنطلقت مشكلة البحث من تساؤل رئيس مفاده: ما أخلاقيات النشر الرقمي عبر مواقع التواصل الإجتماعي؟ وتتفرع من هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية التي تغطي جوانب البحث. ويعد البحث من البحوث الوصفية، ويستخدم المنهج المسحي/ التحليلي الذي يعد المنهج المناسب له، كما يستخدم أيضاً أداة تحليل المضمون. وتوصل البحث إلى مجموعة نتائج من أبرزها: أن صفحة تحتوي على بعض التجاوزات الأخلاقية المحدودة ليست من ضمن ضوابط وقواعد النشر، مثل (استخدام عبارات تحريضية أو مهينة، نشر معلومات غير دقيقة في حالات قليلة، أو إغفال بعض الأبعاد الإنسانية)، ما يستدعي تعزيز آليات التدقيق الذاتي وتحسين الأسلوب التحريري.

الكلمات المفتاحية:

النشر الرقمي، أخلاقيات الإعلام، مواقع التواصل الاجتماعي

Keywords:

Digital Publishing, Media Ethics, Social Media

Received

استلام البحث

2/7/2025

Accepted

قبول النشر

4 /9/2025

Published online

النشر الإلكتروني

15/4/2026

مقدمة:

يعد النشر الرقمي عبر مواقع التواصل الاجتماعي ركيزة أساسية في صياغة الرأي العام المعاصر، حيث أتاحت هذه المنصات للفرد دوراً فاعلاً في صناعة المحتوى وتداوله بعيداً عن الرقابة التقليدية. ومع هذا الانفتاح المعلوماتي، برزت تحديات أخلاقية معقدة تتعلق بمدى التزام المستخدمين، ولا سيما "المواطن الصحفي"، بالمعايير المهنية والقيمية أثناء النشر. وتتجلى أهمية هذا البحث في رصد تلك السلوكيات وتحليلها لبيان الفجوة بين الحرية الرقمية والمسؤولية الأخلاقية تجاه المجتمع. لذا تسعى هذه الدراسة، من خلال المنهج التحليلي، إلى تفصي أخلاقيات المحتوى المنشور عبر صفحة "رسل المالك" في منصة (X) كنموذج تطبيقي. وتهدف بذلك إلى وضع رؤية علمية تساهم في تعزيز الوعي القيمي والحد من التجاوزات التي قد تشوب بيئة النشر الرقمي.

المبحث الأول: منهجية البحث

أولاً: مشكلة البحث:

تعد المشكلة البحثية الأساس الذي تنطلق منه أي دراسة علمية، إذ تنشأ عن ظاهرة يكتنفها الغموض أو تباين في الآراء يستدعي التحليل العلمي. ويُعدّ تحديدها بدقة خطوة محورية تُوجّه أهداف البحث ومراحله. ومن هنا تنطلق مشكلة هذا البحث، التي يمكن صياغة تساؤلها الرئيس الآتي: **ما أخلاقيات النشر الرقمي عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟** وتتفرع من هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية التي تغطي جميع جوانب البحث، وهي:

١. ما حجم وكثافة المنشورات في صفحة عينة البحث؟
٢. ما القواعد والمبادئ الأخلاقية التي ظهرت في منشورات عينة البحث؟
٣. ما مدى إلتزام منشورات عينة البحث بضوابط وأخلاقيات النشر الرقمي؟
٤. ما الوسائط المتعددة المستخدمة في عرض منشورات عينة البحث؟

ثانياً: أهمية البحث:

تعدّ أهمية البحث ركناً أساسياً يحدد قيمته العلمية، إذ تُبرز إسهامه في إثراء المعرفة ومعالجة القضايا المعاصرة.

الأهمية العلمية: تكتسب دراسة "النشر الرقمي وأخلاقياته عبر المواقع الاجتماعية" أهميتها من كونها تتناول جانباً حيوياً في بيئة رقمية مفتوحة، يتمتع فيها الأفراد بحرية النشر والمشاركة. فهي تساهم في سد فجوة معرفية في ميدان الإعلام الرقمي من خلال تحليل الممارسات الأخلاقية ومدى إلتزامهم بمبادئ الأخلاقية. كما تتيح نتائجها فهماً أعمق للسلوك الرقمي، وتقدم مؤشرات يمكن أن تدعم التشريعات والسياسات الإعلامية المعنية بالتنظيم الأخلاقي للنشر.

الأهمية المجتمعية: تتمثل الأهمية المجتمعية في دور الدراسة بتعزيز وعي الأفراد بسلوكيات النشر المسؤول، والحد من إنتشار الشائعات وخطاب الكراهية، وبناء فضاء تواصلية أكثر إحتراماً وتوازناً. كما تساهم في رفع كفاءة المجتمع في التمييز بين المعلومات الموثوقة والمضللة، وتعزيز قيم الإحترام المتبادل وحماية الفئات الضعيفة من الإنتهاكات الرقمية. وبذلك تمثل الدراسة إضافة نوعية في تعزيز الثقافة الرقمية الأخلاقية بما ينعكس إيجاباً على إستقرار المجتمع وتوازنه المعرفي والسلوك.

أهداف البحث:

1. معرفة حجم وكثافة المنشورات في صفحات عينة البحث.
2. بيان اهم القواعد والمبادئ الأخلاقية المستخدمة في منشورات عينة البحث.
3. بيان مدى إلتزام منشورات عينة البحث بضوابط وأخلاقيات النشر الرقمي.
4. التعرف الوسائط المتعددة المستخدمة في عرض منشورات عينة البحث.

مجتمع البحث:

يعد مجتمع البحث بشكل عام مواقع التواصل الإجتماعي على شبكة الإنترنت، وتم إختيار موقع X؛ كونه من أكثر مواقع التواصل إنتشاراً وشهرةً. وتم إختيار عينة المصادر بطريقة عمدية وهي (صفحة رسلي المالكي على موقع X)، تماشياً مع السياق المنهجي المتبع في دراسات تحليل المضمون، والتي تسمح بإختيار عينة المصادر بطريقة عمدية، بما يضمن تمثيلها الأمثل لمجتمع البحث، وذلك لإمتلاكها الخصائص والسمات التي تعكس طبيعة هذا المجتمع، فضلاً عن كونها تحظى بإنتشار واسع وتفاعل كبير من الجمهور، مما يجعلها نموذجاً مناسباً لتحقيق أهداف الدراسة. وتم إختيار الصفحة خلال المدة من (٢٠٢٥/١/١ – ٢٠٢٥/٣/٣١)، بما تضمنته من مضامين متنوعة. وأما التحليل إختيار الباحثة أسلوب الحصر الشامل لتحليل تلك المضامين خلال المدة الزمنية المحددة للبحث.

نوع البحث ومنهجه

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية التي تستهدف التعرف إلى الظاهرة موضوع الدراسة، وتحليل أبعادها المختلفة، من خلال تحديد مكوناتها الأساسية، ورصد العلاقات القائمة فيما بينها، وكذلك العلاقة التي تربطها بالظواهر الأخرى ذات الصلة. وقد إستدعت طبيعة البحث توظيف المنهج المسحي التحليلي، بوصفه الأنسب لطبيعة الموضوع والأهداف التي يسعى البحث إلى تحقيقها. وفي هذا الإطار، إعتمدت الباحثة أداة تحليل المضمون بإعتبارها الأداة الملائمة لرصد وتحليل مضامين أخلاقيات النشر الرقمي في عينة المختارة، وتم إختيار وحدة الفكرة لتحليل مضمون المنشورات لعينة البحث الموجودة في صفحة رسلي المالكي على موقع X، وتم تقسيم إستمارة التحليل إلى فئات رئيسية وفرعية تتعلق بمضمون وشكل المادة بما يتطابق مع متغيرات البحث وصولاً إلى تحقيق أهدافها، وذلك ضمن الإطار الزمني المحدد للتحليل، وهو من (٢٠٢٥/١/١ م – ٢٠٢٥/٣/٣١ م)، وفي ضوء ما سبق، تم إعداد إستمارة التحليل بطريقة منهجية، بحيث تضمنت مجموعة من الفئات التي جرى تحديدها إعتماًداً على نتائج التحليل المبدئي، وبما يتوافق مع أهداف البحث وطبيعة الظاهرة المدروسة.

حدود البحث ومجالاته:

وتتمثل الحدود بما يأتي:

1. الحدود المكانية: ويتمثل بالموقع الإفتراضي لصفحة موقع التواصل الإجتماعي المتمثل ب(صفحة رسلي المالكي على موقع X)؛ لأن هذه الصفحة تحضى بمتابعة واسعة من الجمهور حسب الإحصائيات وعدد المتابعين لها.

٢. **الحدود الزمانية:** ويتمثل بالمدة الزمنية المحددة من (٢٠٢٥/١/١ م – ٢٠٢٥/٣/٣١ م)، تم إختيار هذه الفترة الزمنية كونها تمثل أحدث مرحلة ممكنة للدراسة، بالإضافة إلى ما شهدته من تركيز واضح من قبل الصفحة محل البحث على نشر مضامين ذات أهمية وقيمة معرفية، الأمر الذي أتاح توفر مادة بحثية كافية وملائمة للتحليل العلمي الدقيق.

دراسات سابقة:

١. دراسة **شهد حفطي إسماعيل العبيدي (٢٠٢٣ م)**^(١).

تناولت الدراسة المعايير المهنية والأخلاقية في صحافة المواطن العراقية عبر مواقع التواصل الاجتماعي: دراسة تحليلية في موقع الفيسبوك (أنموذجاً)، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية. وإعتمدت الدراسة على أداة تحليل المضمون، إذ حلت صفحات ناشطين عبر موقع (فيسبوك) وتم تحليلها كمياً ونوعياً. وتتلخص مشكلة البحث في التساؤل الرئيس: (ما المعايير المهنية والأخلاقية في المضامين التي قدمتها صحافة المواطن العراقية ممثلة بصفحتي العينة أثناء المدة الزمنية المحددة للتحليل؟). وسعت الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف أبرزها: الكشف عن طبيعة المعايير المستخدمة في مضامين صحافة المواطن العراقية، ممثلة بصفحتي عينة البحث _ معرفة المعايير الأخلاقية في مضامين صحافة المواطن ممثلة بصفحتي عينة البحث _ معرفة المصادر التي إستخدمت في مضامين صحافة المواطن العراقية ممثلة بصفحتي عينة البحث. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، كان من أبرزها: عدم إلتزام صفحتي العينة بكثير من المعايير المهنية والأخلاقية في المضامين التي تم تقديمها في أثناء المدة الزمنية المحددة للتحليل، بطريقة تتعد إلى حدٍ ما عن الموضوعية بتعمدها المزج بين الرأي والمعلومة _ إتخاذ مساراً تحريضياً في كثير من الموضوعات- إستخدام أسلوب التلميحات بطريقة تجعل الجمهور يوجه أصابع الإتهام نحو شخصيات معينة.

٢. دراسة **مصطفى جلطي (٢٠١٤ م)**^(٢).

تناولت الدراسة أخلاقيات المهنة الإعلامية، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي لا تكتفي بجمع الحقائق والبيانات، بل يمتد مجالها إلى تصنيف البيانات ثم تحليلها وتفسيرها لإستخلاص النتائج. وإعتمدت الدراسة على الملاحظة وإستمارة الإستبيان لجمع البيانات والمعلومات من المبحوثين. وتتلخص مشكلة البحث في التساؤل الرئيس: (ما مدى دراية الصحافيين بمنطقة الغرب الجزائري بمبادئ وأسس أخلاقيات المهنة الإعلامية وما مدى إلتزامهم بها؟). وسعت الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف أبرزها: رصد مدى إلتزام الصحافيين والصحافيات بموضوع أخلاقيات الصحافة، أثناء تغطيتهم للأحداث والوقائع، مع تشخيص سلوكياتهم وعلاقتهم المهنية وممارساتهم الأخلاقية _ التأكد من مدى دراية الصحافيين والصحافيات بموضوع أخلاقيات الصحافة، ومقدرتهم على التمييز بينها وبين قانون الإعلام _ تحليل وتفسير آراء ووجهات نظر الصحافيين المعنيين بقضايا المهنة الصحفية وعلاقتها بالأخلاق. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، كان من أبرزها: أن أغلبية الصحافيين بالغرب الجزائري، يدفعهم الضمير المهني إلى الإلتزام بالمبادئ العامة لأخلاقيات المهنة

(١) **شهد حفطي إسماعيل العبيدي، المعايير المهنية والأخلاقية في صحافة المواطن العراقية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، دراسة تحليلية في موقع الفيسبوك (أنموذجاً)، دراسة ماجستير غير منشورة، الجامعة العراقية، كلية الإعلام، قسم الصحافة، ٢٠٢٣ م.**

(٢) **مصطفى جلطي، أخلاقيات المهنة الإعلامية، دراسة وصفية تحليلية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر_03_ دالي أبراهيم، كلية الإعلام والإتصال، ٢٠١٤ م.**

الصحفية، والمحددة من قبل المختصين_ أن أغلبية العينة المدروسة، تمتلك خلفية نظريو وتشريعية حول أخلاقيات المهنة الإعلامية، وهذا لا يكفي للارتقاء بالصحافيين إلى درجة المهنية والإحترافية الصحفية_ أن العينة المدروسة يغلب عليها الصحافيين أكثر منها الصحافيات، وهناك تقارب طفيف بين الجنسين.

المبحث الثاني: النشر الرقمي ومحدداته الأخلاقية في مواقع التواصل الإجتماعي

أولاً: مفهوم النشر الرقمي ونشأته:

يعدّ النشر الرقمي من أبرز التحولات في نقل المعرفة وتوزيعها، إذ أتاح التطور التكنولوجي والإنترنت للأفراد والمؤسسات نشر محتوى متنوع بسهولة، عبر وسائل تشمل الكتب والمجلات الإلكترونية والمدونات والمحتوى السمعي البصري، مما وسّع نطاق الوصول إلى المعرفة وسهّل التواصل مع جمهور عالمي.

ويعرف النشر الرقمي بأنه "يهدف النشر الرقمي إلى إحلال المادة التي تنتج إلكترونياً، وتعرض عادة على شاشة المنفذ محل المادة التي تنتج في شكل ورقي".⁽¹⁾ كما عرفه بأنه "الإعتماد على التقنيات الحديثة وتقنيات الإتصال بعيدة المدى في جميع الخطوات التي تنطوي عليها عمليات النشر. بحيث تعتمد عملية نشر المعلومات على مواكبة التكنولوجيات الحديثة".⁽²⁾

ويرتبط تطور النشر الرقمي ارتباطاً وثيقاً بتقدم الحواسيب الآلية وتقنيات الشبكات والإنترنت ووسائل التخزين الإلكترونية، إذ مثّل هذا التطور نقطة تحول في أساليب إنتاج المعلومات وتبادلها. تعود بدايات النشر الرقمي إلى استخدام الأقراص الممغنطة والليزرية في تخزين المواد وتداولها، قبل أن يتوسع ليشمل النشر عبر الشبكات الإلكترونية، مما أتاح سرعة الوصول إلى الدراسات والمصادر العلمية. تتباين الآراء حول نشأة النشر الرقمي، فبينما يرى بعض الباحثين أن جذوره تعود إلى ما قبل ستينيات القرن العشرين، يربط آخرون ظهوره الفعلي بتلك الحقبة التي شهدت استخدام الحواسيب في إنتاج الكشافات والمستخلصات مثل Index Medicus ، ما مثّل خطوة أولى نحو بناء قواعد بيانات مقروءة آلياً. وفي السبعينيات، تطورت الفكرة مع ظهور النظم الإلكترونية التفاعلية التي مكّنت الباحثين من تبادل المعلومات فورياً، في حين شهدت الثمانينيات طفرة جديدة مع بروز النشر المكتبي وانتشار الحواسيب الشخصية وبرامج معالجة النصوص، مما سهّل عمليات النشر والإنتاج. ومع التقدم التقني المتسارع، تحول النشر الرقمي إلى منظومة متكاملة لإنتاج وتوزيع المعرفة، تجاوزت النمط التقليدي لتصبح أكثر تفاعلاً ومرونة وغنى بالمحتوى، معززة دورها في تلبية الاحتياجات المتنامية للمجتمع المعرفي المعاصر.⁽³⁾

ثانياً: أهداف النشر الرقمي وأشكاله:

أصبح النشر الرقمي في ظل التطور التكنولوجي وسيلة أساسية لنقل المعلومات وتبادل الأفكار، لما يتيح من وصول واسع وسريع للجمهور وتعزيز للتفاعل المجتمعي، ويُسهّم فهم أهدافه في

(1) Buter Meredith, *Electronic Publishing and the Its Impact on libraries: A literature Review, Library Resources and Technical Services*, Vol. 28, No.1, 1984, p 42.

(2) أبو بكر محمود الهوش، *التقنية الحديثة في المعلومات والمكاتب: نحو إستراتيجية عربية لمستقبل مجتمع المعلومات*، (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠٠٢م)، ص ١٥.

(3) السيد السيد النشار، *النشر الإلكتروني، (الإسكندرية: دار الثقافة العلمية، ٢٠٠٠م)*، ص ١٨-٢٧.

إدراك دوره بتحسين جودة المحتوى وتوسيع انتشاره ونشر الوعي ومن أبرز أهداف النشر الرقمي: (١)

١. تسريع البحث العلمي وتطوير الإتصال الأكاديمي: من خلال تسهيل الوصول إلى المعلومات والبيانات وتوفير بيئة تفاعلية بين الباحثين.
٢. توسيع مجالات النشر التجاري والأكاديمي: عبر إتاحة فرص أوسع للنشر والوصول إلى جمهور متنوع، مما يعزز التكامل بين النشر الرقمي والإعلان التقليدي.
٣. إتاحة الإنتاج الفكري على المستويين المحلي والدولي: بما يسهم في تعزيز تداول المعرفة ونشرها عالمياً.
٤. توفير أدوات معرفية متقدمة: تمكّن المستخدمين من الوصول إلى مصادر دقيقة ومتنوعة، مما يرفع من جودة وموثوقية المحتوى المنشور.
- ويرى بعض الباحثين توفر عدة أشكال للنشر الرقمي، مما يسهل نشر الأعمال الفنية والأدبية والعلمية للباحثين. ومن بين هذه الأشكال: (٢)
١. الإتصال المباشر: يتم عبر بنوك وقواعد المعلومات البيبليوغرافية* وغير البيبليوغرافية التي توفر نصوصاً وبيانات رقمية كاملة، وتستخدم في المؤسسات الأكاديمية والعلمية.
٢. الأقراص المرنة والمدمجة: تُعد وسائط مهمة لنشر المواد المرجعية والموسوعات والبرامج التعليمية، وتتطلب تفاعلاً تقنياً من المستخدمين.
٣. الشرائح الرقمية: تُستخدم لتخزين المصنفات الإلكترونية وعرضها على الأجهزة، مثل القواميس الناطقة والمترجمة.
٤. الأقراص الرقمية متعددة الأغراض: (DVD) تتيح تخزين كميات كبيرة من المعلومات بدقة عالية.
٥. الإنترنت: شكّل أبرز وسيلة للنشر الرقمي في "عصر المعلومات"، بفضل قدرته الواسعة على نقل المعرفة وتداولها عالمياً.

ثالثاً: مفهوم أخلاقيات الإعلام:

تعد الأخلاقيات عنصراً أساسياً في توجيه سلوك الأفراد والمجتمعات، إذ تسهم في بناء نظام اجتماعي متوازن، وتتداخل مع مجالات متعددة كالإعلام والطب والقانون، مما يستدعي وجود إطار أخلاقي واضح ومتجدد يواكب التغيرات المجتمعي.

عرفت دائرة المعارف البريطانية الأخلاقيات، بأنها "النظام الذي يتم وضعه لتوضيح القواعد المتعلقة بممارسة مهنة بعينها بما يحقق صالح المجتمع والأفراد، ويحقق الممارسة السليمة لهذه المهنة، علاوة على أنه يساعد في تحقيق أهدافها الرشيدة، ويشمل ذلك النظام موثيق التي تحكم الممارسة وحدودها بين الصواب والخطأ". (٣)

(١) زين عبدالهادي، النشر الإلكتروني: التجارب العالمية مع التركيز على عمليات إعداد النص الإلكتروني، (القاهرة: المكتبة الأكاديمية، ٢٠٠١م)، ص ١٢٢، ١٢٣.

(٢) شريف كامل شاهين، النشر التقليدي والإلكتروني في العالم العربي، (القاهرة: دار الجوهرة للنشر والتوزيع، ٢٠١٤م)، ص ١٩١.

(*) البيانات البيبليوغرافية: والمقصود بها البيانات الوصفية (Metadata) التي تسهل استرجاع المعلومات.

(٣) فتحي حسين عامر، المسئولية القانونية والأخلاقية للصحفي، (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، ٢٠١٤م)، ص ١٥.

وعرفت الأخلاقيات أيضاً بأنها "مجموعة القواعد والأسس التي يجب على المهني التمسك بها، والعمل بمقتضاها ليكون ناجحاً في تعامله مع الناس ناجحاً في مهنته مادام قادراً على إكتساب ثقة زبائنه والمتعاملين معه من زملاء ورؤساء ومرؤوسين".^(١)

رابعا: لمحة تاريخية عن أخلاقيات المهنة الإعلامية وأهميتها نشأتها:

بدأت أخلاقيات الصحافة عام ١٩١٠ في الولايات المتحدة بمبادئ حرية التعبير وإحترام الحريات الشخصية، وتطورت لاحقاً عبر ميثاق الشرف السويدي (١٩١٦)، والمحاولات الفرنسية بعد الحرب العالمية الأولى (١٩١٨ و ١٩٣٩) التي أكدت الموضوعية، النزاهة، واحترام زملاء المهنة والمصلحة العامة. في الولايات المتحدة صدرت قوانين وآداب المهنة (١٩٢٦)، وفي المكسيك عام ١٩٤٢ تم تحديد دور الصحافة في نشر الأخبار وتوجيه الجمهور، مع الالتزام بالصدق، الموضوعية، احترام الحياة الخاصة، ونبذ العنف والعنصرية^(٢).

بدأت الجهود الدولية لتنظيم أخلاقيات الصحافة في أوائل الخمسينيات، حيث وافقت الأمم المتحدة عام ١٩٥٣ على ميثاق أخلاقي دولي يؤكد الأمانة والموضوعية في العمل الإعلامي. وتبع ذلك إعلان بوردو ١٩٥٤ للحفاظ على أسرار المصادر وتصحيح المعلومات غير الدقيقة، وإعلان ميونيخ ١٩٧١ الذي ركز على احترام الحقيقة وحرية الإعلام، إضافة إلى إعلان مكسيكو ١٩٨٠ الذي وضع مبادئ عالمية للأخلاقيات الصحفية وتعزيز حقوق الإنسان والسلم الدولي. كما أصدر المجلس الأعلى للصحافة عام ١٩٨٣ ميثاق شرف ينظم الممارسة الصحفية ويمنع التجريح ويحمي أسرار المهنة، تلاه عدة إعلانات دولية في التسعينيات لتعزيز حرية الصحافة وحق الجمهور في المعرفة. على المستوى العربي، صدر أول ميثاق شرف مصري وعربي عام ١٩٦٠ لتنظيم عمل الإعلاميين وحماية حقوق الأفراد والمجتمع، وتلاه الميثاق الإعلامي العربي ١٩٧٨ الذي وضع التزامات على الحكومات تجاه الإعلاميين، مع مراعاة احترام السلام وحقوق الصحفيين في ممارسة مهنتهم^(٣).

أهمية أخلاقيات المهنة الإعلامية: تمثل أخلاقيات المهنة الإعلامية الأسس التي تقوم عليها الممارسات الإعلامية المسؤولة، في زمن تتزايد فيه المعلومات وتتنوع مصادرهما، تصبح المبادئ الأخلاقية ضرورية لضمان تقديم محتوى دقيق وموضوعي، وتكمن أهمية أخلاقيات المهنة الإعلامية في ما يلي:^(٤)

١. تعد أخلاقيات المهنة أداة حيوية لتنظيم العمل وضمان موضوعيته، حيث تمكن الإعلامي من إدارة مهنته بفاعلية دون الاعتماد الكامل على القوانين. وتشمل هذه الأخلاقيات مبادئ وقيم تحدد معايير السلوك الصحيح، وهي ضرورية للمؤسسات الإعلامية خاصة في أوقات الأزمات، حيث تساهم في تشكيل هويتها وتعزيز الثقة مع الجمهور.

٢. تؤكد أخلاقيات المهنة على ضرورة أن تكون الرقابة ذاتية، حيث يجب أن ينبع الرادع من ضمير الإعلامي نفسه، ويسعى الإعلامي الملتمزم إلى جمع المعلومات من مصادر موثوقة، مما

(١) وليد خلف الله دياب، أخلاقيات ممارسة العلاقة العامة، (عمان: دار اليازوري للنشر والتوزيع، ٢٠١٤م)، ص ٦٦.

(٢) الصادق رابح وآخرون، دراسات في الإعلام الإلكتروني، (عمان: مركز الكتاب الأكاديمي، ٢٠١٩م)، ص ١٤٢.

(٣) ماهر عودة الشمايلة وآخرون، أخلاقيات المهنة الإعلامية، (عمان: دار الإعمار العلمي للنشر والتوزيع، ٢٠١٤م)، ص ٣١.

(٤) علي عبدالفتاح كنعان، نظريات الإعلام، (عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ٢٠١٦م)، ص ٤٠.

يعزز ثقة الجمهور فيه. إن شعور الإعلامي بالمسؤولية لا يمكن فرضه بالقانون، بل يتجلى من خلال رقابته الذاتية والتزامه بمعايير المهنة الرفيعة. كلما زاد تفاني الإعلامي في مهنته، زادت فرصه في كسب إحترام وثقة زملاء والجمهور.

٣. يتحمل الإعلامي مسؤوليات تجاه مجموعة من الجهات، حيث يكون مسؤولاً أولاً أمام نفسه، ثم أمام الجمهور، المعلنين، ملاك الوسيلة الإعلامية، وزملائه. هذه المسؤوليات تمتد لتشمل المجتمع ككل، مما يعكس أهمية دوره في تعزيز القيم الاجتماعية والأخلاقية.

خامساً: مصادر تشريع قواعد أخلاقيات المهنة الإعلامية:

تعتبر مصادر تشريع قواعد أخلاقيات المهنة الإعلامية أساسية لتوجيه سلوك الإعلاميين وضمان ممارسات مهنية تتماشى مع المعايير المجتمعية، وتتضمن أخلاقيات المهنة ثلاثة مصادر رئيسية، وهي كما يلي: (١)

١. التنظيمات المهنية: تقوم التنظيمات المهنية بإصدار قواعد للسلوك المهني، إلا أن هذه القواعد تفقر إلى القوة الإلزامية، فهي تعتبر توجيهات أخلاقية تهدف إلى تعزيز المعايير المهنية ولكن لا يمكن فرضها بالقوة.

٢. السلطات العمومية: تفرض السلطات العمومية قوانين برلمانية ولوائح حكومية تتعلق بالمهنة، حيث تعتبر هذه القواعد ذات صبغة قانونية ملزمة؛ فهي تمثل إطاراً قانونياً ينظم الممارسات المهنية ويضمن الإلتزام بها.

٣. التشريعات الدولية: تلعب التشريعات الدولية دوراً مهماً في تحديد المعايير الأخلاقية والمهنية، إذ تعتمد من قبل الدول كإطار عمل عالمي يعزز من حقوق الأفراد والممارسات الأخلاقية ضمن السياقات المهنية.

سادساً: المبادئ والمعايير الأخلاقية لدى المواطن الصحفي:

يُعتبر مصطلح (المواطن الصحفي) من أكثر المصطلحات المثيرة للجدل، وذلك بسبب حداثة من ناحية وإختلاف آراء الباحثين حول معناه وأهم وسائله من ناحية أخرى، ويشير مصطلح المواطن الصحفي "أن بإمكان أي شخص أن يكون صحفياً ينقل رأيه ومشاهداته للعالم أجمع، دون الحاجة لأن يحمل شهادة في الإعلام، أو أن ينتمي لمؤسسة إعلامية لإيصال صوته للعالم". (١)

ونقصد بالمحتوى الذي ينتجه المواطن الصحفي بأنه "كل محتوى ينشر عبر الإنترنت (تغريدة، معلومات مدونات صور، مقاطع فيديو من قبل شخص لا يحترف مهنة الصحافة، ويحمل (أي المحتوى) قيمة خبرية تجعله صالحاً للإستعمال المهني من قبل مؤسسة صحفية". (٣)

أصبح المحتوى الذي ينشئه المواطن الصحفي على شبكات التواصل الاجتماعي مصدراً رئيسياً لإنتاج المحتوى في غرف الأخبار. ويسهم هذا النوع من المحتوى في توثيق الأحداث، مما يعزز ثقة الجمهور في وسائل الإعلام كجهات تدافع عن الحقوق. وفي الوقت الراهن. يلعب المواطنون دوراً مباشراً في تزويد الصحفيين بمعلومات وصور ومقاطع فيديو أصلية مما يجعلهم جزءاً أساسياً من عملية إنتاج المحتوى الصحفي. وقد أدى ذلك إلى ظهور مصطلح " المواطن

(١) ماهر عواد الشمايلة وآخرون، مرجع سابق، ص ٣٢.

(٢) عباس مصطفى صادق، مصادر التنظير وبناء المفاهيم حول الإعلام الجديد، ورقة بحثية مقدمة إلى أبحاث المؤتمر الدولي للإعلام الجديد وتكنولوجيا جديدة... لعالم جديد، جامعة البحرين، ٩-٧ أبريل، ٢٠٠٩م، ص ٤٣.

(٣) يونس سكين، محمد خماسية، دليل أخلاقيات الصحافة في العصر الرقمي، (الدوحة: معهد الجزيرة للإعلام، ٢٠٢٢م)، ص ٣٧.

الصحفي". وغالباً ما ينتج هذا المحتوى من قبل الأفراد دون نية مسبقة لجعله محتوى إعلامياً أو رائجاً، حيث يمكن أن يتحول ما يصوره شخص هادٍ في لحظة معينة إلى مادة خام حيوية لتوثيق الأحداث.

على الرغم من إتساع ممارسة الصحافة من قبل المواطنين، إلا أن غياب الأطر القانونية والرقابية المنظمة أدى إلى ضعف الإلتزام بالقيم المهنية والأخلاقية. إذ يركز العديد من الصحفيين المواطنين على النشر السريع أو المكاسب المادية دون مراعاة جودة المحتوى أو أثره الإنساني، مما يؤدي أحياناً إلى نشر صور أو أخبار تفتقر للذوق العام أو تمس المشاعر الإنسانية. لذا تبرز الحاجة إلى الإلتزام بأخلاقيات التعامل مع المحتوى الرقمي من خلال إتباع مبادئ أساسية، أهمها:

١. الإعتدال على المصادر الرسمية في نقل الأخبار والتحقق من صحتها قبل النشر للحد من الشائعات.

٢. تعزيز الخطاب الإيجابي عبر نشر الأخبار البناءة والمبادرات الهادفة.

٣. إحترام التخصصات وتجنب الخوض في مجالات علمية أو طبية دون خبرة.

٤. صون خصوصية الأفراد وعدم نشر ما يمسه.

٥. توظيف المنصات الرقمية لخدمة المعرفة والتثقيف المجتمعي

مع تطور الإعلام الرقمي ووسائل التواصل الاجتماعي، ظهر المواطن الصحفي كفرد يوثق الأحداث وينشر المعلومات رقمياً دون الانتماء لمؤسسة إعلامية رسمية، مما عزز المشاركة المجتمعية ومكّن الأفراد من تغطية أحداث قد تغفلها وسائل الإعلام التقليدية. مع إتساع وسائل الاتصال الرقمية، أصبح من الضروري أن يتحلى الأفراد، وخصوصاً المواطنون الصحفيون، بمسؤولية رقمية عالية، من خلال إلتزام السلوك المسؤول، وإحترام الخصوصية، ونقل المعلومات بدقة وموضوعية، دون الإضرار بالآخرين أو إنتهاك حقوقهم، بما يضمن بيئة إعلامية آمنة تدعم تنمية المجتمع وحماية أفرادهم من مخاطر النشر غير الأخلاقي. رغم وجود حرية النشر، تبرز إشكالية أخلاقية تتعلق بمسؤولية المواطن الصحفي تجاه محتواه. فغياب التدريب المهني والرقابة قد يؤدي إلى نشر معلومات غير دقيقة أو غير موثقة. وتشير الدراسات إلى نقص وعي المواطن الصحفي بأخلاقيات النشر الرقمي، مما يزيد إحتمال تضليل الجمهور أو إنتهاك الخصوصية^(٢).

أسهمت التحولات الرقمية في ظهور الإعلام البديل أو التشاركي، حيث وفّرت الوسائط الرقمية منصات مفتوحة للجمهور للمشاركة في إنتاج وتداول المحتوى، ليصبح المتلقي جزءاً فعالاً من عملية التغطية، خاصة في البيئات المقيدة أو أثناء الأحداث الطارئة. ومن هنا، ظهر المواطن الصحفي كنموذج يعكس التحول من الصحافة المركزية إلى إعلام لامركزي قائم على التفاعل والمشاركة. ومع هذا التحول، باتت الحاجة ملحة لوضع قواعد أخلاقية واضحة تنظم ممارسات المواطن الصحفي وفق مبادئ المواطنة الرقمية، إذ أن الممارسات غير المنضبطة قد تؤدي إلى تضليل الجمهور أو الإضرار بسمعة الأفراد والمؤسسات. لذلك، يعد تعزيز الوعي بأخلاقيات

(1) James Breiner: "Shifting boundaries: objectivity, citizen journalism and tomorrow's journalists, journalism, 2013, pp.1-15.

(٢) وفاق حافظ بركع، دور منهاج التربية الإعلامية الرقمية في تعزيز المواطنة الرقمية لدى طلبة كلية الإعلام في العراق/ دراسة ميدانية، بحث منشور في مجلة دراسات وبحوث إعلامية (مسار)، المجلد (١) العدد (٤)، أيلول ٢٠٢١م، ص ١٦، ١٧.

النشر الرقمي أساسياً لضمان أن تكون حرية التعبير أداة للبناء المجتمعي وليس للإساءة أو الفوضى الإعلامية.^(١)

سابعاً: مواقع التواصل الاجتماعي/ المفهوم والنشأة:

شهد مفهوم وسائل التواصل الاجتماعي تطوراً ملحوظاً منذ بدايات القرن العشرين، حيث عكس مجموعة من العلاقات المعقدة التي تربط الأفراد ضمن المنظومة الاجتماعية على مختلف الأصعدة، بدءاً من العلاقات الشخصية وصولاً إلى العلاقات الدولية. وإستمر هذا الوضع حتى عام ١٩٥٤م، عندما قام جي. إي. بارنز بتبني هذا المفهوم بشكل منهجي للإشارة إلى العلاقات التقليدية التي تتضمن الأفكار السائدة والمعترف بها من قبل علماء الاجتماع كأنماط من العلاقات المقيدة. حيث عرف درويش شريف اللبان مواقع التواصل الاجتماعي بأنها "خدمات توجد على شبكة الويب تتيح للأفراد بناء بيانات شخصية عامة أو شبه عامة خلال نظام محدد، و يمكنهم وضع قائمة لمن يرغبون في مشاركتهم الإتصال و رؤية قوائمهم أيضاً للذين يتصلون بهم و تلك القوائم التي يصنعها الآخرون خلال النظام".^(٢)

وعرفت مواقع التواصل الاجتماعي أيضاً بأنها "منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ربطه عن طريق نظام إجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الإهتمامات و الهوايات نفسها".^(٣)

ومرت مواقع التواصل الاجتماعي بعدة مراحل رئيسية في نشأتها وتطورها، يمكن تلخيصها على النحو التالي:^(٤)

المرحلة الأولى: البدايات: ظهرت أولى المواقع الاجتماعية في أواخر التسعينيات، حيث أُطلق موقع **Classmates** عام ١٩٩٥، والذي كان يهدف إلى ربط زملاء الدراسة. تلاه موقع **SixDegrees** عام ١٩٩٧، الذي ركز على الروابط المباشرة بين الأفراد، وقدم ميزات مثل الملفات الشخصية للمستخدمين وإمكانية إرسال الرسائل الخاصة إلى مجموعة من الأصدقاء.

المرحلة الثانية: تطور المنصات: بدأت هذه المرحلة مع ظهور تطبيقات الويب التي تشمل المدونات ومواقع المشاركة والوسائط المتعددة. كانت هذه المنصات تهدف إلى تطوير التجمعات الافتراضية وتعزيز التفاعل والتعاون بين المستخدمين. تُعتبر هذه المرحلة بمثابة إكمال الشبكات الاجتماعية، حيث شهدت إنطلاق فيسبوك الذي أسهم بشكل كبير في تعزيز التواصل الاجتماعي.

مع بداية عام ٢٠٠٥، ظهر موقع **MySpace**، الذي أصبح واحداً من أكبر الشبكات الاجتماعية في العالم، متفوقاً على غوغل من حيث عدد المشاهدات. إلى جانبه، بدأ فيسبوك في الإنتشار بشكل متزامن، مما ساهم في تشكيل المشهد الاجتماعي الرقمي. ثم جاء تويتر (مايعرف الآن بتطبيق أكس) الذي أحدث قفزة نوعية في أساليب التواصل الاجتماعي وأنماط التأثير الاجتماعي. أصبح تويتر أحد أهم وسائل التواصل الإنساني، مهيباً لظهور واقع جديد يتسم بالتفاعل السريع والتأثير

(١) مريم أحمد البياتي، فاعلية المواطن الصحفي في المواقع الإعلامية ودوره في إبراز القضايا المجتمعية/ دراسة تحليلية لمواقع (صحيفة الزمان، اليوم السابع)، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة العراقية، كلية الإعلام، قسم الصحافة، ٢٠٢٤م، ص ٧٣-٧٥.

(٢) درويش شريف اللبان، مداخلات في الإعلام البديل و النشر الإلكتروني على الأنترنت، (القاهرة: دار العالم العربي، ٢٠١١م)، ص ٨٦.

(٣) رضا أمين، الإعلام الجديد، (القاهرة: دار الفجر للنشر و التوزيع، ٢٠١٥م)، ص ١١١.

(٤) ياسر بن علي الشهيري، صفحات وحسابات القرآن الكريم وعلومه في الشبكات الاجتماعية/ دراسة وصفية تحليلية على عينة من صفحات وحسابات فيسبوك، تويتر، يوتيوب، بحث منشور في المجلة العربية للإعلام والإتصال، العدد ١٣، ماي ٢٠١٥م، ص ١٢٠.

المتبادل بين الأفراد. حيث شهدت مواقع التواصل الاجتماعي تطوراً ملحوظاً، بدءاً من الروابط البسيطة بين الأصدقاء إلى إنشاء منصات تفاعلية تسهم في تشكيل المجتمعات الرقمية، مما غير من طبيعة التواصل الإنساني وأساليب التأثير الاجتماعي. ومن أبرز هذه المواقع فيسبوك، الذي يُستخدم لتبادل الأخبار والمعلومات، وتويتر، الذي يتيح نشر الأفكار بسرعة وبشكل مباشر، وإنستغرام، الذي يركز على الصور ومقاطع الفيديو، ولينكد إن، الذي يُعنى بالشبكات المهنية.

المبحث الثالث: نتائج الدراسة التحليلية لصفحة رسلي المالكي على موقع X للمدة

من ٢٠٢٥/١/١ م إلى ٢٠٢٥/٣/٣١

المحور الأول: فئات المضمون (ماذا قيل): وتبين أهم الفئات الرئيسية والفرعية لمضامين أخلاقيات النشر الرقمي عبر مواقع عينة البحث (صفحة رسلي المالكي على موقع X).
أ. الفئات الرئيسية لأخلاقيات الإعلام في النشر الرقمي (صفحة رسلي المالكي)
جدول (١) يبين الفئات الرئيسية لأخلاقيات الإعلام في النشر الرقمي (صفحة رسلي المالكي)

| ت | الفئات الفرعية | التكرار | النسبة المئوية | المرتبة |
|----|--|---------|----------------|--------------|
| ١ | حرية التعبير | ٤٠١ | ١٥,٢٩% | الأولى |
| ٢ | الشفافية والوضوح | ٣٧٠ | ١٤,١١% | الثانية |
| ٣ | الابتعاد عن التضليل | ٣٥٠ | ١٣,٣٤% | الثالثة |
| ٤ | المسؤولية الاجتماعية | ٣٢٤ | ٣٥,١٢% | الرابعة |
| ٥ | الأمانة والدقة | ٢٥٦ | ٩,٧٦% | الخامسة |
| ٦ | التوازن والحيادية في السرديات | ٢٠١ | ٧,٦٦% | السادسة |
| ٧ | عدم التحريض والابتعاد عن خطاب الكراهية | ١٨٤ | ٧,٠١% | السابعة |
| ٨ | الموضوعية | ١٨٣ | ٦,٩٨% | الثامنة |
| ٩ | توثيق مصادر المعلومات | ١٦٧ | ٦,٣٧% | التاسعة |
| ١٠ | التعامل الإنساني واحترام الذات | ١٣٦ | ٥,١٨% | العاشرة |
| ١١ | إحترام الخصوصية | ٥١ | ١,٩٥% | الحادية عشرة |
| | المجموع ^(*) | ٢٦٢٣ | ١٠٠% | |

بين جدول رقم (١) والخاص بالفئات الرئيسية لأخلاقيات الإعلام في النشر الرقمي لصفحة رسلي المالكي أن فئة حرية التعبير جاءت في المرتبة الأولى بعدد (٤٠١) تكراراً وبنسبة (١٥.٢٩%)، تلتها فئة الشفافية والوضوح في المرتبة الثانية بواقع (٣٧٠) تكراراً وبنسبة (١٤.١١%)، ثم فئة الابتعاد عن التضليل في المرتبة الثالثة بعدد (٣٥٠) تكراراً وبنسبة (١٣.٣٤%). أما فئة المسؤولية الاجتماعية فحلت في المرتبة الرابعة بواقع (٣٢٤) تكراراً وبنسبة (١٢.٣٥%)، تلتها الأمانة والدقة في المرتبة الخامسة بنسبة (٩.٧٦%)، والتوازن والحيادية في السرديات في المرتبة السادسة بنسبة (٧.٦٦%)، ثم عدم التحريض والابتعاد عن خطاب الكراهية بنسبة (٧.٠١%)، والموضوعية بنسبة (٦.٩٨%)، وتوثيق مصادر المعلومات بنسبة (٦.٣٧%)، والتعامل الإنساني واحترام الذات بنسبة (٥.١٨%)، وأخيراً احترام الخصوصية بنسبة

(*) تبين أن عدد التكرارات يفوق عدد المنشورات الكلي، وذلك بسبب احتساب أكثر من فئة تحليلية ضمن المنشور الواحد، إذ قد يتضمن المنشور أكثر من مضمون أو أكثر من مؤشر أخلاقي في آن واحد.

(١.٩٥%). وتشير النتائج إلى أن منشورات الصفحة ركزت بدرجة أساسية على حرية التعبير والشفافية والابتعاد عن التضليل، ما يعكس سعياً نحو تقديم محتوى مسؤول وموضوعي. في المقابل، أظهرت النتائج ضعف الالتزام ببعض الجوانب الأخلاقية مثل التوازن في السرديات، واحترام الخصوصية، وتجنب خطاب الكراهية، مما يدل على وجود ممارسات تتضمن حدة لغوية أو تحيزاً سياسياً في بعض المنشورات.

أ. الفئات الفرعية للفئة الرئيسية (حرية التعبير).

جدول (٢) يبين الفئات الفرعية لحرية التعبير (صفحة رسلي المالكي)

| ت | الفئات الفرعية | التكرار | النسبة المئوية | المرتبة |
|---|--------------------------------|---------|----------------|---------|
| ١ | النشر دون إساءة | ٢٠٧ | ٥١,٦٢% | الأولى |
| ٢ | إحترام الرأي والرأي الآخر | ١٠٣ | ٢٥,٦٩% | الثانية |
| ٣ | وتناول القضايا العامة بموضوعية | ٩١ | ٢٢,٦٩% | الثالثة |
| | المجموع | ٤٠١ | ١٠٠% | |

من خلال جدول (٢) والمتعلق بحرية التعبير، جاءت فئة (النشر دون إساءة) بالمرتبة الأولى بواقع (٢٠٧) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٥١,٦٢%) وتناول في مضمون المنشور تحليل الوضع السياسي للعراق مؤكداً على ضرورة إتخاذ موقف واضح ومسؤول بطريقة بناءة "الوقوف في المنطقة الرمادية سيؤدي العراق كثيراً، يجب أن يقرر العراق موقفه من الواقع السياسي الدولي"^(١)، وجاءت في المرتبة الثانية فئة (إحترام الرأي والرأي الآخر) بعدد تكرارات (١٠٣) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٢٥,٦٩%) وتناول في مضمون المنشور البنية التاريخية والاجتماعية لبغداد، مبرراً التحولات التي مرت بها بين المدينة والتريف ودورها بوصفها مركزاً حضارياً وثقافياً متنوعاً عبر العصور "ولماذا لم تحافظ بغداد على مدينتها بوجه الريف وفقدت شخصيتها المدنية بوجه زحفهم؟"^(٢)، بينما جاءت فئة (وتناول القضايا العامة بموضوعية) بالمرتبة الثالثة وبواقع (٩١) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٢٢,٦٩%) وتناول في مضمون المنشور التطورات السياسية في لبنان بعد إنتخاب رئيس الجمهورية، مركزاً على التغير في التوازن السياسي وإنهاء نفوذ الميليشيات، ويعرض القضية بشكل موضوعي وواقعي بعيداً عن الإنحياز أو المبالغة، ما يعكس تنوعاً علمياً للقضايا العامة "انتهى عصر الميليشيات، بقي (التشطيب النهائي)"^(٣). ويتضح بأن المنشورات الرقمية في (صفحة رسلي المالكي) تميل إلى النشر بطريقة بناءة ودون إساءة، مع التركيز على معالجة القضايا السياسية والاجتماعية بأسلوب مسؤول. كما يظهر إهتمام بالإحترام المتبادل للرأي والرأي الآخر.

(١) ينظر إلى: <https://n9.cl/dldmx>، تاريخ النشر ٢٠٢٥/٢/١٤ م.

(٢) ينظر إلى: <https://n9.cl/u7dbsh>، تاريخ النشر ٢٠٢٥/٢/٩ م.

(٣) ينظر إلى: <https://n9.cl/nb1t6>، تاريخ النشر ٢٠٢٥/٢/٩ م.

ب. الفئات الفرعية للفئة الرئيسية (الشفافية والوضوح).

جدول (٣) يبين الفئات الفرعية للشفافية والوضوح (صفحة رسلي المالكي)

| المرتبة | النسبة المئوية | التكرار | الفئات الفرعية | ت |
|---------|----------------|---------|--|---|
| الأولى | ٣٥,١٤% | ١٣٠ | تقديم المعلومات بصدق ووضوح | ١ |
| الثانية | ٢٨,١١% | ١٠٤ | الإفصاح عن مصادر المعلومات | ٢ |
| الثالثة | ٢٠% | ٧٤ | تجنب استخدام الألفاظ المضللة أو الغامضة | ٣ |
| الرابعة | ١٤,٠٥% | ٥٢ | إتاحة المعلومات | ٤ |
| الخامسة | ٢,٧٠% | ١٠ | الإعتراف وذكر المساهمين في إنتاج المحتوى | ٥ |
| | ١٠٠% | ٣٧٠ | المجموع | |

من خلال جدول (٣) والمتعلق بالشفافية والوضوح، جاءت فئة (تقديم المعلومات بصدق ووضوح) بالمرتبة الأولى وواقع (١٣٠) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٣٥,١٤%) وتناول في مضمون المنشور نقل قرار رسمي بشكل مباشر ومحدد من دون مبالغة أو غموض "قيادة شرطة النجف تمنع بيع سمك (الجرّي) في أسواق المحافظة"^(١)، بينما جاءت بالمرتبة الثانية فئة (الإفصاح عن مصادر المعلومات) بعدد تكرارات (١٠٤) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٢٨,١١%) وتناول في مضمون المنشور الإشارة الصريحة إلى البيانات والأحداث المأخوذة من صحيفة وول ستريت جورنال "نقلًا عن (وول ستريت جورنال): نشر عزيز جاسم: تستعد إيران لعام صعب وسط مواجهة وشيكة مع إدارة ترامب القادمة، إلى جانب أزمة اقتصادية غير مسبوقة، واضطرابات اجتماعية، وتضاؤل النفوذ الإقليمي."^(٢)، فيما حصلت على المرتبة الثالثة فئة (تجنب استخدام الألفاظ المضللة أو الغامضة) بواقع (٧٤) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٢٠%) وتناول في مضمون المنشور تطوراً سياسياً في العراق في إعلان تشكيل ائتلافات جديدة "القيادات السياسية السنية تقرر بناء ائتلاف سياسي، أما برنامج الائتلاف فيعلن غداً"^(٣)، وجاءت فئة (إتاحة المعلومات) بالمرتبة الرابعة وبعدها تكرارات (٥٢) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (١٤,٠٥%) وتناول في مضمون المنشور قرارات وزارة المالية المتعلقة بالرواتب والتنقل الوظيفي وبيّح القرارات بشكل مفصل "وزارة المالية تقرر مايلي: عدم احتساب زيادات الرواتب الخاصة بالعلاوات والترفيعات....."^(٤)، وجاءت في المرتبة الخامسة فئة (الإعتراف وذكر المساهمين في إنتاج المحتوى) بواقع (١٠) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٢,٧٠%) وتناول المنشور تقييماً وتحليلاً نقدياً للكتاب مركزاً جودة المحتوى وأسلوب الكتابة وغيرها "طلبت من الذكاء الاصطناعي تحليل ونقد كتابي الجديد (عامٌ من الانحطاط، الواقع اليومي العراقي لسنة ٢٠٢٤)"^(٥)، ويتضح بأن المنشورات الرقمية في (صفحة رسلي المالكي) تميل إلى نقل المعلومات الرسمية بشكل دقيق وواضح، مع الالتزام بالإفصاح عن المصادر لتأكيد مصداقية المحتوى. كما تظهر جهود لتجنب الألفاظ المضللة أو الغامضة، وإتاحة المعلومات بشكل مفصل

(١) ينظر إلى: <https://n9.cl/ma011>، تاريخ النشر ٢٠٢٥/١/٦ م.(٢) ينظر إلى: <https://n9.cl/ma011>، تاريخ النشر ٢٠٢٥/١/٦ م.(٣) ينظر إلى: <https://n9.cl/wopc2>، تاريخ النشر ٢٠٢٥/١/٧ م.(٤) ينظر إلى: <https://n9.cl/4s0dsi>، تاريخ النشر ٢٠٢٥/١/١٣ م.(٥) ينظر إلى: <https://n9.cl/pr1f8>، تاريخ النشر ٢٠٢٥/٣/٢ م.

لتمكين المتلقي من فهم الأحداث والإجراءات بشكل كامل. بالمقابل، يلاحظ ضعف الإلتزام بالإعتراف بالمساهمين في إنتاج المحتوى.
ت. الفئات الفرعية للفئة الرئيسية (الإبتعاد عن التضليل).

جدول (٤) يبين الفئات الفرعية للإبتعاد عن التضليل (صفحة رسلي المالكي)

| ت | الفئات الفرعية | التكرار | النسبة المئوية | المرتبة |
|---|--|---------|----------------|---------|
| ١ | الإمتناع عن نشر الشائعات | ٩٧ | ٢٧،٧١% | الأولى |
| ٢ | خلو المحتوى من الخداع والمعلومات الزائفة | ٩١ | ٢٦% | الثانية |
| ٣ | تجنب المبالغة أو تضخيم الأحداث | ٨٤ | ٢٤% | الثالثة |
| ٤ | عرض الحقائق كاملة دون إجتزاء | ٧٨ | ٢٢،٢٩% | الرابعة |
| | المجموع | ٣٥٠ | ١٠٠% | |

من خلال جدول (٤) والمتعلق بالإبتعاد عن التضليل، جاءت فئة (الإمتناع عن نشر الشائعات) بالمرتبة الأولى وبواقع (٩٧) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٢٧،٧١%) وتناول في مضمون المنشور عرض معلومات بشكل متوازن حيث يورد الرواية الرسمية مع الإشارة إلى المصدر غير المؤكد مما يوضح تمييزه بين الوقائع والأكاذيب "لكن الحساب الإلكتروني للجنرال SVR - الذي يُفترض أنه يديره أحد كبار الجاسوسين السابقين في روسيا، يقول إنه أصيب بالتعب يوم الأحد، ويزعم أن الأسد، ٥٩ عاماً، طلب المساعدة الطبية"^(١)، بينما جاءت بالمرتبة الثانية فئة (خلو المحتوى من الخداع والمعلومات الزائفة) بعدد تكرارات (٩١) وتكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٢٦%) وتناول في مضمون المنشور تصحيح المعلومات المغلوطة حول دور الإنترنت مما ساهم في توضيح وتعزيز دقة المحتوى "أي كلام فاضي حول تدخل الأنترنت بقضايا حرية الصحافة والرأي والمعارضة السياسية هو كلام فارغ"^(٢)، فيما حصلت فئة (تجنب المبالغة أو تضخيم الأحداث) بواقع (٨٤) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٢٤%) وتناول في مضمون المنشور تقديم تحليل موضوعي لوضع الإقتصاد العراقي موضحاً الحقائق بأسلوب واقعي دون الإفراط في التصعيد أو التهويل "الحروب ليست بالطائرات والمدافع دائماً"^(٣)، وجاءت فئة (عرض الحقائق كاملة دون إجتزاء) بالمرتبة الرابعة وبعدها تكرارات (٧٨) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٢٢،٢٩%) وتناول في مضمون المنشور تقديم قائمة شاملة ومفصلة لمؤشرات هزيمة نظام ما، متضمنة جميع النقاط ذات الصلة دون حذف أو تجاهل أي جانب مهم مما يوفر للقارئ صورة متكاملة "ماهي مؤشرات هزيمة نظام معين في حرب؟ أولاً: تهويل الدعاية الاعلامية..... وعاشراً: الاستعداد لمرحلة ما بعد الهزيمة"^(٤)، ويتضح بأن المنشورات الرقمية في (صفحة رسلي المالكي) تميل إلى الإمتناع عن نشر الشائعات، مع تقديم المعلومات بشكل متوازن يميز بين الوقائع والمزاعم غير المؤكدة. كما يظهر إهتمام خلو المحتوى من الخداع والمعلومات الزائفة، حيث يتم تصحيح المغالطات وتعزيز دقة المعلومات. بالإضافة إلى ذلك، تلاحظ جهود تجنب المبالغة أو تضخيم الأحداث من خلال عرض التحليلات والحقائق بأسلوب واقعي ومتزن، وكذلك عرض الحقائق كاملة دون إجتزاء، مما يتيح للمتلقي فهم الصورة بشكل شامل ومتكامل.

(١) ينظر إلى: <https://n9.cl/r6o8h>، تاريخ النشر ٢٠٢٥/١/٢ م.

(٢) ينظر إلى: <https://n9.cl/d6l4g>، تاريخ النشر ٢٠٢٥/١/٣ م.

(٣) ينظر إلى: <https://n9.cl/6las0a>، تاريخ النشر ٢٠٢٥/١/٧ م.

(٤) ينظر إلى: <https://n9.cl/69184>، تاريخ النشر ٢٠٢٥/١/٥ م.

ث. الفئات الفرعية للفئة الرئيس (المسؤولية الإجتماعية).

جدول (٥) يبين الفئات الفرعية للمسؤولية الإجتماعية (صفحة رسلي المالكي)

| المرتبة | النسبة المئوية | التكرار | الفئات الفرعية | ت |
|---------|----------------|---------|------------------------------------|---|
| الأولى | ٤٨,٧٧% | ١٥٨ | خدمة المصلحة العامة في النشر | ١ |
| الثانية | ٣٩,٨١% | ١٢٩ | المساهمة في تثقيف وتوعية الجمهور | ٢ |
| الثالثة | ١١,٤٢% | ٣٧ | تجنب إثارة القلق أو الذعر بلا مبرر | ٣ |
| | ١٠٠% | ٣٢٤ | المجموع | |

من خلال جدول (٥) والمتعلق بالمسؤولية الإجتماعية، جاءت فئة (خدمة المصلحة العامة في النشر) بالمرتبة الأولى وبواقع (١٥٨) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٤٨,٧٧%) وتناول في مضمون المنشور نقل الإجراءات المتخذة لتعزيز القدرات الدفاعية للجيش وحماية البلاد مما يوضح حرص الدولة على أمن المواطنين وإستقرار البلاد "وقاعدوا كبار السن والمعاقين من العسكريين جراء العمليات العسكرية، وارفدوا الجيش بخمسين ألف متطوع شاب جديد تجديداً للدماء، وارفدوا تخصيصات القوات المسلحة لتطوير قدراتها"^(١)، بينما جاءت بالمرتبة الثانية فئة (المساهمة في تثقيف وتوعية الجمهور) بعدد تكرارات (١٢٩) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٣٩,٨١%) وتناول في مضمون المنشور تقديم محتوى تعليمي مباشرة للطلبات مما يسهم في تطوير مهاراتهم في الكتابة ونشر المعرفة بشكل علمي مؤثر "وتم خلال المحاضرة إعطاء الطالبات أفكاراً عن فنون الكتابة وجرى الرد على أسئلتهن بهذا الخصوص"^(٢)، فيما حصلت فئة (تجنب إثارة القلق أو الذعر بلا مبرر) بواقع (٣٧) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (١١,٤٢%) وتناول في مضمون المنشور عرض الوقائع والحقائق دون إستخدام ألفاظ مبالغ فيها أو تحريضية "المطرة الأخيرة عرّت فشل (الجهد الخدمي)، وفضحت (إنجازات العام)، وأثبتت أننا لم نتقدم خطوة واحدة في مجال الخدمات"^(٣)، ويتضح بأن المنشورات الرقمية في (صفحة رسلي المالكي) تميل بشكل واضح إلى خدمة المصلحة العامة في النشر، من خلال نقل الإجراءات والتدابير التي تعزز أمن المواطنين وإستقرار البلاد. كما يظهر إهتمام المساهمة في تثقيف وتوعية الجمهور، حيث يتم تقديم محتوى تعليمي ومعلوماتي يسهم في تطوير مهارات المتلقين ونشر المعرفة بشكل علمي مؤثر. بالإضافة إلى ذلك، تلاحظ جهود تجنب إثارة القلق أو الذعر بلا مبرر، من خلال عرض الوقائع والحقائق بأسلوب متوازن بعيد عن المبالغة أو التحريض.

ج. الفئات الفرعية للفئة الرئيسة (الأمانة والدقة).

جدول (٦) يبين الفئات الفرعية للأمانة والدقة (صفحة رسلي المالكي)

| المرتبة | النسبة المئوية | التكرار | الفئات الفرعية | ت |
|---------|----------------|---------|---|---|
| الأولى | ٥٥,٠٨% | ١٤١ | إعتماد معلومات صحيحة وموثوقة | ١ |
| الثانية | ٢٨,٩٠% | ٧٤ | التحقق من صحة الأخبار قبل نشرها | ٢ |
| الثالثة | ١٢,٨٩% | ٣٣ | عدم التسرع في مشاركة الأخبار العاجلة دون تحقق | ٣ |
| الرابعة | ٣,١٣% | ٨ | تحديث المعلومات عند توفر بيانات جديدة | ٤ |
| | ١٠٠% | ٢٥٦ | المجموع | |

(١) ينظر إلى: <https://n9.cl/y1y3bk>، تاريخ النشر ٢٠٢٥/٣/١٣ م.

(٢) ينظر إلى: <https://n9.cl/rgmu1>، تاريخ النشر ٢٠٢٥/٣/١١ م.

(٣) ينظر إلى: <https://n9.cl/gmlus>، تاريخ النشر ٢٠٢٥/٣/٩ م.

من خلال جدول (٦) والمتعلق بالأمانة والدقة، جاءت فئة (إعتماد معلومات صحيحة وموثوقة) بالمرتبة الأولى وبواقع (١٤١) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٥٥,٠٨%) وتناول في مضمون المنشور بيانات دقيقة ومصدر موثوق ما يعزز مصداقية المحتوى ويسمح للقارئ بالتحقق من صحة المعلومات "مرصد التعقيد الاقتصادي العالمي، يشير إلى أن العراق استورد في عام ٢٠٢١ #لحم_خنزير [PDI] بقيمة ٨٠٨ الاف دولار، أي بأكثر من مليار دينار عراقي ... المصدر: السومرية"^(١)، بينما جاءت بالمرتبة الثانية فئة (التحقق من صحة الأخبار قبل نشرها) بعدد تكرارات (٧٤) وبنسبة مئوية بلغت (٢٨,٩٠%) وتناول في مضمون المنشور تقديم المعلومة التاريخية الدقيقة وتصحيح الإدعاءات المغلوطة حول وفاة السيد الصدر مما يعزز مصداقية المحتوى ويضمن بنقل الحقائق بدقة للقراء "يذكر أن السيد (محمد باقر الصدر) تم إعدامه بشكل رسمي من قبل الحكومة وفق السياقات ولم يتم قتله برشاش غدرًا"^(٢)، فيما حصلت فئة (عدم التسرع في مشاركة الأخبار العاجلة دون تحقق) بواقع (٣٣) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (١٢,٨٩%) وتناول في مضمون المنشور توضيح بأن الخبر قد نشر سابقاً وتم التحقق منه وقتها مما يحث على عدم الإنجرار وراء إعادة نشر الأخبار دون مراجعة سياقها وتاريخها "قاتل (محمد الصدر) تم اعتقاله في حزيران ٢٠٢٤، وسواها هي الضجة بوقتها وأعلنوا الخبر في حينه"^(٣)، وجاءت فئة (تحديث المعلومات عند توفر بيانات جديدة) بالمرتبة الرابعة وبعدها تكرارات (٨) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٣,١٣%) وتناول في مضمون المنشور نقل تسريب حديث يحتوي على تطورات وأحداث جديدة بشأن الوضع العسكري والسياسي مما يتيح للقارئ الإطلاع على آخر المستجدات بشكل دقيق ومباشر "تسريب صوتي للقائد بالحرس الثوري الإيراني بهروز إثباتي: خسرتنا "بشكل سيء" في سوريا وواشنطن قادرة على مهاجمة الحشد الشعبي بالعراق.. وروسيا أطفأت الرادارات لتمكين إسرائيل من قصف مقر الاستخبارات بدمشق"^(٤)، ويتضح بأن منشورات الرقمية في (صفحة رسلي المالكي) تميل إلى إعتماد معلومات صحيحة وموثوقة، حيث يتم تقديم بيانات دقيقة مع الإشارة إلى المصادر الموثوقة لتعزيز مصداقية المحتوى وتمكين القارئ من التحقق من صحة المعلومات. كما يظهر إهتمام التحقق من صحة الأخبار قبل نشرها، من خلال تصحيح الإدعاءات المغلوطة وضمان نقل الحقائق بدقة. بالإضافة إلى ذلك، تُلاحظ جهود عدم التسرع في مشاركة الأخبار العاجلة دون تحقق، وذلك لتجنب نشر معلومات غير دقيقة أو خارج سياقها. كما يتم تحديث المعلومات عند توفر بيانات جديدة، بما يتيح للمتلقي متابعة آخر المستجدات بشكل مباشر ودقيق.

ح. الفئات الفرعية للفئة الرئيسية (التوازن والحيادية في السرديات).

جدول (٧) يبين الفئات الفرعية للتوازن والحيادية في السرديات (صفحة رسلي المالكي)

| ت | الفئات الفرعية | التكرار | النسبة المئوية | المرتبة |
|---|--------------------------------|---------|----------------|---------|
| ١ | المساواة في تمثيل مختلف الفئات | ٨٦ | ٧٩,٤٢% | الأولى |
| ٢ | عرض مختلف وجهات النظر | ٦٣ | ٣١,٣٤% | الثانية |
| ٣ | التوازن في الطرح والتحليل | ٥٢ | ٢٥,٨٧% | الثالثة |
| | المجموع | ٢٠١ | ١٠٠% | |

من خلال جدول (٧) والمتعلق بالتوازن والحيادية في السرديات، جاءت فئة (المساواة في تمثيل مختلف الفئات) بالمرتبة الأولى وبواقع (٨٦) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٤٢,٧٩%) وتناول في

(١) ينظر إلى: <https://n9.cl/9m5mb>، تاريخ النشر ٢٠٢٥/١/٧م.

(٢) ينظر إلى: <https://n9.cl/7609n>، تاريخ النشر ٢٠٢٥/١/٣١م.

(٣) ينظر إلى: <https://n9.cl/uow4t>، تاريخ النشر ٢٠٢٥/١/٣١م.

(٤) ينظر إلى: <https://n9.cl/vyqens>، تاريخ النشر ٢٠٢٥/١/٨م.

مضمون المنشور الإشارة إلى معاناة جمهور معين ضمن سياق أوسع مع المقارنة بوضع باقي المدن، مما يقدم صورة متوازنة وموضوعية لواقع جميع الفئات من دون تحيز مطلق أو تجاهل لأي شريحة "أكثر من يعاني تحت حكم (الأغلبية السياسية الشيعية) في العراق هم الجمهور الشيعي حيثما ذهبت في باقي مدن العراق ستجد الأمور أفضل ولو نسبياً"^(١)، بينما جاءت بالمرتبة الثانية فئة (عرض مختلف وجهات النظر) بعدد تكرارات (٦٣) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٣١،٣٤%) وتناول في مضمون المنشور تقديم موقف واضح ضد دمج الفصائل في الجيش مع توضيح الأسباب والمخاطر المحتملة لهذا الإجراء مما يتيح للقارئ فهم الرأي المطروح "دمج الفصائل بالجيش مرفوض.. لأنها ستشكل عدوى إيرانية في داخل القوات المسلحة، وسيكون لإيران عيون وأدلاء في الجيش لن نتخلص منهم جيلاً بعد جيل"^(٢)، وجاءت فئة (التوازن في الطرح والتحليل) بالمرتبة الثالثة وبعدها تكرارات (٥٢) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٢٥،٨٧%) وتناول في مضمون المنشور عرض المشكلة بشكل موضوعي مبيناً فقدان النخب وأثره على الدولة مع إستعراض أسباب محتملة لتعويض هذه الخسارة دون الإنحياز لموقف سياسي محدد "أكبر خسارة يواجهها العراق هو شيخوخة ووفاة النخب والعقول العراقية الكبيرة وعدم تعويضها بما يكافئها، العراقيون خسروا آلاف العقول بكواتم إيران وذيولها من الخونة بعد ٢٠٠٣، ثم مر الزمن ليشيخ الباقيون ويُفقدون تبعاً بكبر السن، أما عن التعويض فماذا تنتج لك وزارة التعليم العالي التي يقودها هؤلاء؟ وما نوعية العقول التي يمكن توليدها من رحم العفن الطائفي والتعليم المؤدلج؟"^(٣)، ويتضح بأن المنشورات الرقمية في (صفحة رسلي المالكي) تميل إلى المساواة في تمثيل مختلف الفئات، حيث تقدم صورة متوازنة وموضوعية لواقع جميع الشرائح دون تحيز أو تجاهل لأي جمهور. كما يظهر إهتمام عرض مختلف وجهات النظر، من خلال تقديم مواقف واضحة مع توضيح الأسباب والمخاطر المحتملة، مما يمكن المتلقي من فهم الرأي المطروح بشكل شامل. غير أن التحليل أظهر أيضاً بعض المخالفات الأخلاقية المحدودة التي تمثلت في استخدام لغة نقدية حادة أو توظيف تعابير سياسية قوية في بعض المنشورات، وهو ما قد يقلل من درجة الحياد في عرض المعلومات ويؤكد الحاجة إلى تعزيز ممارسات التوازن والحيادية لضمان الالتزام الكامل بالقيم المهنية

خ. الفئات الفرعية للفئة الرئيسية (عدم التحريض والإبتعاد عن خطاب الكراهية).

جدول (٨) يبين الفئات الفرعية لعدم التحريض والإبتعاد عن خطاب الكراهية (صفحة رسلي

المالكي)

| ت | الفئات الفرعية | التكرار | النسبة المئوية | المرتبة |
|---|---|---------|----------------|---------|
| ١ | الإمتناع عن نشر خطاب الكراهية (ديني، طائفي، قومي) | ١١٧ | ٦٣،٥٨% | الأولى |
| ٢ | عدم التمييز ضد فئة أو جماعة | ٣٦ | ١٩،٥٧% | الثانية |
| ٣ | تشجيع التعايش والتسامح بين الفئات | ٣١ | ١٦،٨٥% | الثالثة |
| | المجموع | ١٨٤ | ١٠٠% | |

(١) ينظر إلى: <https://n9.cl/d5v1a>، تاريخ النشر ٢٤/١/٢٠٢٥م.

(٢) ينظر إلى: <https://n9.cl/6ts34>، تاريخ النشر ٢١/١/٢٠٢٥م.

(٣) ينظر إلى: <https://n9.cl/tssbxb>، تاريخ النشر ١٩/٣/٢٠٢٥م.

من خلال جدول (٨) والمتعلق بعدم التحريض والإبتعاد عن خطاب الكراهية ، جاءت فئة (الإمتناع عن نشر خطاب الكراهية(ديني، طائفي، قومي)) بالمرتبة الأولى وبواقع (١١٧) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٦٣،٥٨%) وتناول في مضمون المنشور استخدام عبارات إيجابية ودعاء شامل للخير والسلام "مبارك للأمة الإسلامية الشهر..حفظ الله العراق، وحفظ الأمة الإسلامية.."^(١)، بينما جاءت بالمرتبة الثانية فئة (عدم التمييز ضد فئة أو جماعة) بعدد تكرارات (٣٦) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (١٩،٥٧%) وتناول في مضمون المنشور إحتفالات الشعب الكردي بعبادتهم وثقافتهم بشكل إيجابي ومتساوٍ دون إساءة أو تحقير لأي جماعة أخرى "بمناسبة أعياد نوروز، واحتفالات شعبنا الكردي.. إليكم فلماً وثائقياً من إعدادي وكتابتي وإنتاج UTV حول هذا العيد"^(٢)، وجاءت فئة (تشجيع التعايش والتسامح بين الفئات) بالمرتبة الثالثة وبعدها تكرارات (٣١) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (١٦،٨٥%) وتناول في مضمون المنشور تسليط الضوء على صمود مدينة الموصل وتاريخها العريق، ما يعزز إحترام التعددية الثقافية والتاريخية ويشجع على الإعتراف بقوة المجتمعات المختلفة وقدرتها على الصمود "الموصل.. مدينة لا أستغرب صلابتها على مر القرون، كلما جرفها تيار الخراب عادت أجمل من ذي قبل، أقوى من السابق، واعتزت برماحها) أيأ كانت عوادي الزمن، لا تغير جدها، وتثبت بوجه رياح المارقين.."^(٣)، ويتضح بأن المنشورات الرقمية في (صفحة رسلي المالكي) تميل إلى الإمتناع عن نشر خطاب الكراهية الديني والطائفي والقومي، مع التركيز على استخدام لغة إيجابية تعزز السلام. كما يظهر إهتمام بعدم التمييز ضد أي فئة أو جماعة، والسعي إلى تشجيع التعايش والتسامح بين الفئات، مما يعكس إلتزاماً واضحاً بأخلاقيات النشر المرتبطة بالسلام الإجتاعي وإحترام التنوع الثقافي والمجتمعي. غير أن التحليل أظهر أيضاً بعض المخالفات الأخلاقية المحدودة التي تمثلت في وجود إشارات سياسية أو نقد ساخر في بعض المنشورات، وهو ما قد يُفسر أحياناً كتحريض ضمني، ويؤكد الحاجة إلى تعزيز المراقبة الدقيقة للغة المستخدمة لضمان الإمتناع التام عن أي محتوى يحض على الكراهية أو التمييز، بما يتسق مع القيم المهنية والأخلاقية.

د. الفئات الفرعية للفئة الرئيسية (الموضوعية).

جدول (٩) يبين الفئات الفرعية للموضوعية (صفحة رسلي المالكي)

| ت | الفئات الفرعية | التكرار | النسبة المئوية | المرتبة |
|---|---------------------------------------|---------|----------------|---------|
| ١ | تقديم المحتوى من دون ميول شخصية واضحة | ٧٨ | ٤٢،٦٢% | الأولى |
| ٢ | تمثيل وجهات النظر المختلفة بشكل عادل | ٦٣ | ٣٤،٤٣% | الثانية |
| ٣ | الإبتعاد عن الترويج لجهة دون أخرى | ٤٢ | ٢٢،٩٥% | الثالثة |
| | المجموع | ١٨٣ | ١٠٠% | |

من خلال جدول (٩) والمتعلق بالموضوعية، جاءت فئة (تقديم المحتوى من دون ميول شخصية واضحة) بالمرتبة الأولى وبواقع (٧٨) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٤٢،٦٢%) وتناول في مضمون المنشور عرض القرار الرسمي بشكل موضوعي ومن دون تحيز أو تعليق شخصي "أعلن العراق توحيد جميع خطوط الطوارئ الوطنية تحت خط واحد هو رقم الطوارئ الوطني ٩١١، هذا المشروع قام بتوحيد جميع أرقام الطوارئ البالغ عددها ٢٦ رقماً، برقم واحد

(١) ينظر إلى: <https://n9.cl/il6zy>، تاريخ النشر ٢٠٢٥/٢/٢٨م.

(٢) ينظر إلى: <https://n9.cl/41vq2>، تاريخ النشر ٢٠٢٥/٣/٢١م.

(٣) ينظر إلى: <https://n9.cl/syvc0>، تاريخ النشر ٢٠٢٥/١/٨م.

هو ٩١١، بهدف ضمان سرعة الاستجابة للحوادث والحالات الطارئة^(١)، بينما جاءت بالمرتبة الثانية فئة (تمثيل وجهات النظر المختلفة بشكل عادل) بعدد تكرارات (٦٣) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٤٣،٤٣%) وتناول في مضمون المنشور سرد القوى المختلفة لبتّي دخلت بغداد عبر التاريخ مع وصف قوتها في زمنها "من الذي دخل بغداد في تاريخها؟ المغول، العثمانيون، بريطانيا العظمى، الولايات المتحدة... كلٌّ في زمانه وقوته العظمى"^(٢)، وجاءت فئة (الإبتعاد عن الترويج لجهة دون أخرى) بالمرتبة الثالثة وبعدها تكرارات (٤٢) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٢٢،٩٥%) وتناول في مضمون المنشور التركيز على قضايا عامة تؤثر على البلاد دزن دعم أو مهاجمة أي طرف سياسي بعينه "كل ما ينقص العراق هو أمرين فقط: التخلص من نفوذ إيران والقضاء على الفساد"^(٣)، ويتضح بأن المنشورات الرقمية في (صفحة رسلي المالكي) تميل إلى تقديم المحتوى من دون ميول شخصية واضحة، مع عرض المعلومات بشكل موضوعي بعيداً عن التحيز أو التعليقات الشخصية. كما يظهر إهتمام تمثيل وجهات النظر المختلفة بشكل عادل، بما يتيح للمتلقي فهم مختلف الآراء والأحداث بصورة متوازنة.

ذ. الفئات الفرعية للفئة الرئيسية (توثيق مصادر المعلومات).

جدول (١٠) يبين الفئات الفرعية لتوثيق مصادر المعلومات (صفحة رسلي المالكي)

| ت | الفئات الفرعية | التكرار | النسبة المئوية | المرتبة |
|---|---|---------|----------------|---------|
| ١ | الإشارة إلى مصدر الخبر أو المعلومة | ٧٢ | ٤٣،١١% | الأولى |
| ٢ | إحترام حقوق النشر والملكية الفكرية للناشرين | ٦٣ | ٣٧،٧٣% | الثانية |
| ٣ | الإمتناع عن نسب محتوى للذات دون دليل | ٣٢ | ١٩،١٦% | الثالثة |
| | المجموع | ١٦٧ | ١٠٠% | |

من خلال جدول (١٠) والمتعلق بتوثيق مصادر المعلومات ، جاءت فئة (الإشارة إلى مصدر الخبر أو المعلومة) بالمرتبة الأولى وبواقع (٧٢) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٤٣،١١%) وتناول في مضمون المنشور الإشارة إلى الصحيفة (التلغراف) والمصدر (أوكرانيا) مباشرة "صحيفة التلغراف نقلاً عن أوكرانيا: التعديل الذي أجراه ترامب على (صفحة المعادن) غير مسبوق بتاريخ الدبلوماسية"^(٤)، بينما جاءت بالمرتبة الثانية فئة (إحترام حقوق النشر والملكية الفكرية للناشرين) بعدد تكرارات (٦٣) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٣٧،٧٣%) وتناول في مضمون المنشور الإشارة إلى مصدر المقال الأصلي بشكل واضح ونقل مقتطفات محدودة "مقال نشره معهد واشنطن للدراسات: الميليشيات العراقية تزيف فيديوهات إطلاق الصواريخ على إسرائيل، وهجماتها شبه توقفت بعد رسالة وزير خارجية إسرائيل لمجلس الأمن حول تهديدات من العراق"^(٥)، وجاءت فئة (الإمتناع عن نسب محتوى للذات دون دليل) بالمرتبة الثالثة وبعدها تكرارات (٣٢) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (١٩،١٦%) وتناول في مضمون المنشور توضيح للمعلومات التي تم نشرها عبر وسيلة إعلامية رسمية وأضاف رابط يساعد المتلقيين إلى الوصول للمقال بسهولة "كلامي لـ "إندبننت عربية حول تقييد حرية التعبير في العراق .على هذا الرابط

(١) ينظر إلى: <https://n9.cl/i4ukp>، تاريخ النشر ٢٠٢٥/١/٩ م.

(٢) ينظر إلى: <https://n9.cl/0f4sv>، تاريخ النشر ٢٠٢٥/١/٦ م.

(٣) ينظر إلى: <https://n9.cl/04osj>، تاريخ النشر ٢٠٢٥/١/٢ م.

(٤) ينظر إلى: <https://n9.cl/5ff9i>، تاريخ النشر ٢٠٢٥/٣/٣٠ م.

(٥) ينظر إلى: <https://n9.cl/v2lat9>، تاريخ النشر ٢٠٢٥/١/٣ م.

: "independentarabia.com/node/614939/%D"^(١)، ويتضح بأن المنشورات الرقمية في (صفحة رسلي المالكي) تميل إلى الإشارة الواضحة إلى مصدر الخبر أو المعلومة، بما يعزز مصداقية المحتوى ويتيح للمتلقي التحقق من صحته. كما يظهر إهتمام إحترام حقوق النشر والملكية الفكرية للناشرين من خلال الإشارة إلى المصادر الأصلية ونقل مقتطفات محدودة. بالإضافة إلى ذلك، تُلاحظ جهود الامتناع عن نسب محتوى للذات دون دليل.

ر. الفئات الفرعية للفئة الرئيسية (التعامل الإنساني وإحترام الذات).

جدول (١١) يبين الفئات الفرعية للتعامل الإنساني وإحترام الذات (صفحة رسلي المالكي)

| ت | الفئات الفرعية | التكرار | النسبة المئوية | المرتبة |
|---|--|---------|----------------|---------|
| ١ | إستخدام لغة تراعي الكرامة الإنسانية | ٧٧ | ٥٦,٦٢% | الأولى |
| ٢ | الإبتعاد عن تصوير المعاناة بشكل إستعراضي | ٤١ | ٣٠,١٥% | الثانية |
| ٣ | مراعاة مشاعر المتضررين أو الضحايا | ١٨ | ١٣,٢٣% | الثالثة |
| | المجموع | ١٣٦ | ١٠٠% | |

من خلال جدول (١١) والمتعلق بالتعامل الإنساني وإحترام الذات، جاءت فئة (إستخدام لغة تراعي الكرامة الإنسانية) بالمرتبة الأولى وبواقع (٧٧) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٥٦,٦٢%) وتناول في مضمون المنشور إبراز العلاقة العاطفية بين الأم وإبنتها الجندي بلغة وجدانية بعيدة عن التحريض أو الإنتقاص "أنه امك" كالتالي الكاع وانت وليدي.."^(٢)، بينما جاءت بالمرتبة الثانية فئة (الإبتعاد عن تصوير المعاناة بشكل إستعراضي) بعدد تكرارات (٤١) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٣٠,١٥%) وتناول في مضمون المنشور تقديم البيانات والإحصاءات بشكل موضوعي ومدعوم بمصادر دون إستخدام عبارات مثيرة أو وصفية تهدف لإثارة المشاعر "الأرقام أعلنت عنها الحكومة قبل وقف إطلاق النار.... والقطاع بحاجة للإلا إعادة إعمار شامل"^(٣)، وجاءت فئة (مراعاة مشاعر المتضررين أو الضحايا) بالمرتبة الثالثة وبعدهد تكرارات (١٨) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (١٣,٢٣%) وتناول في مضمون المنشور إبراز المأساة الإنسانية للطالبة ولتأثير تقصير الكوادر التعليمية على حياتها مع عرض الحدث بلغة دقيقة ومحيدة بعيداً عن التجريح أو الإستهزاء "طالبة من مدينة النجف كتبت رسالتها في درس الإنشاء عبّرت فيها عن رغبتها بالانتحار، فما كان من المعلمة إلا أن وضعت لها الدرجة وتخطتها بشكلٍ طبيعي"^(٤)، ويتضح بأن المنشورات الرقمية في (صفحة رسلي المالكي) أن الإعتماد الأكبر كان على إستخدام لغة تراعي الكرامة الإنسانية، وهو ما يعكس توجهاً نحو إبراز القيم الإنسانية في صياغة المحتوى والإبتعاد عن الأساليب التي تنطوي على تحريض أو إنتقاص. في المقابل، برز حضور فئة الإبتعاد عن تصوير المعاناة بشكل إستعراضي بنسبة أقل، الأمر الذي يدل على محاولة إظهار الأحداث والوقائع بموضوعية من دون مبالغة أو تهويل. أما فئة مراعاة مشاعر المتضررين أو الضحايا فقد جاءت في المرتبة الأخيرة بنسبة محدودة، مما يشير إلى أن هذا الجانب لا يمثل إتجاهاً بارزاً في أسلوب النشر لدى الصفحة، على الرغم من أهميته في تكريس البعد الإنساني للمضامين الرقمية.

(١) ينظر إلى: <https://n9.cl/m5vv2>، تاريخ النشر ٢٠٢٥/١/٦ م.

(٢) ينظر إلى: <https://n9.cl/jafaad>، تاريخ النشر ٢٠٢٥/١/١٦ م.

(٣) ينظر إلى: <https://n9.cl/jafaad>، تاريخ النشر ٢٠٢٥/١/١٦ م.

(٤) ينظر إلى: <https://n9.cl/80fa8>، تاريخ النشر ٢٠٢٥/١/١٨ م.

غير أن التحليل أظهر أيضاً بعض المخالفات الأخلاقية المحدودة التي تمثلت في وجود منشورات لم تراعى بشكل كامل مشاعر المتضررين أو استخدمت عبارات قد تفسر على أنها وصفية مبالغ فيها، وهو ما يؤكد الحاجة إلى تعزيز الإلتباه للبعد الإنساني في صياغة المحتوى لضمان الإلتزام بالقيم المهنية والأخلاقية.

ز. الفئات الفرعية للفئة الرئيسية (إحترام الخصوصية).

جدول (١٢) يبين الفئات الفرعية لإحترام الخصوصية (صفحة رسلي المالكي)

| ت | الفئات الفرعية | التكرار | النسبة المئوية | المرتبة |
|---|--------------------------------------|---------|----------------|---------|
| ١ | عدم نشر معلومات أو صور شخصية دون إذن | ٢٦ | ٥٠,٩٨% | الأولى |
| ٢ | إحترام الحياة الخاصة للأفراد | ١٤ | ٢٧,٤٥% | الثانية |
| ٣ | تجنب التطفل على خصوصيات الآخرين | ١١ | ٢١,٥٧% | الثالثة |
| | المجموع | ٥١ | ١٠٠% | |

من خلال جدول (١٢) والمتعلق بإحترام الخصوصية، جاءت فئة (عدم نشر معلومات أو صور شخصية دون إذن) بالمرتبة الأولى وبواقع (٢٦) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٥٠,٩٨%) وتناول في مضمون المنشور الإشارة إلى إسم الحساب الشخصي للمقاتل بشكل علني "من يستمع لشهادة مقاتل عسكري عراقي محترف وبطل مثل سيادة أعياد الطوفان AayadAITwfan@^(١)"، بينما جاءت بالمرتبة الثانية فئة (إحترام الحياة الخاصة للأفراد) بعدد تكرارات (١٤) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٢٧,٤٥%) وتناول في مضمون المنشور الإشارة إلى الشخص بإعتباره فرداً من العائلة دون الكشف عن تفاصيل حساسة أو معلومات شخصية "هذا الجندي، هو والدي"^(٢)، وجاءت فئة (تجنب التطفل على خصوصيات الآخرين) بالمرتبة الثالثة وبعده تكرارات (١١) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٢١,٥٧%) وتناول في مضمون المنشور أن التركيز على تفاصيل حياة الأفراد الشخصية يمثل تدخلاً في خصوصياتهم ويعتبر نمط نقاش منخفض المستوى مقارنة بالإهتمام بالقضايا العامة أو الأفكار^(٣) الرابع: الأشخاص، أنك تناقش حياة أشخاص، هاي تزوجت، ذيج تطلكت، الفاشنيسستا كالت، نزار الفارس حجه، ام علي مسويه مولود... الخ"^(٣)، ويتضح بأن المنشورات الرقمية في (صفحة رسلي المالكي) تميل إلى عدم نشر معلومات أو صور شخصية دون إذن، مع التركيز على حماية هوية الأفراد. كما يظهر إهتمام إحترام الحياة الخاصة للأفراد من خلال التعامل مع المعلومات الشخصية بحذر دون الكشف عن تفاصيل حساسة. بالإضافة إلى ذلك، تلاحظ جهود تجنب التطفل على خصوصيات الآخرين. غير أن التحليل أظهر أيضاً بعض المخالفات الأخلاقية المحدودة التي تمثلت في نشر بعض التفاصيل الشخصية في سياقات معينة، وهو ما يؤكد الحاجة إلى تعزيز الرقابة الدقيقة على المعلومات المنشورة لضمان الإلتزام التام بمعايير الخصوصية والقيم المهنية.

المحور الثاني فئات كيف قيل: الذي يضم الفئات الخاصة بالشكل الذي تقدم وتعرض فيه موضوعات أخلاقيات النشر في مواقع عينة دراسة موضوع البحث.

(١) ينظر إلى: <https://n9.cl/p2jv2t>، تاريخ النشر ٢٠٢٥/١/٢م.

(٢) ينظر إلى: <https://n9.cl/p2jv2t>، تاريخ النشر ٢٠٢٥/١/٦م.

(٣) ينظر إلى: <https://n9.cl/2x6ws>، تاريخ النشر ٢٠٢٥/٢/٢٨م.

١. الوسائط المتعددة المستخدمة في منشورات (صفحة رسلي المالكي).
جدول (١٤) يبين الوسائط المتعددة المستخدمة في منشورات (صفحة رسلي المالكي)

| المرتبة | النسبة المئوية | التكرار | الفئات الفرعية | ت |
|---------|----------------|---------|----------------------------|---|
| الأولى | ٤٦,٩٣% | ٢٢٩ | نص فقط | ١ |
| الثانية | ٢١,٣١% | ١٠٤ | نص مقترن بصورة ثابتة | ٢ |
| الثالثة | ١٤,٩٦% | ٧٣ | نص مقترن مع رابط | ٣ |
| الرابعة | ١٢,٠٩% | ٥٩ | نص مقترن بمقطع فيديو | ٤ |
| الخامسة | ١,٦٤% | ٨ | نص مقترن بأكثر من صورة | ٥ |
| السادسة | ١,٤٣% | ٧ | نص مقترن بصورتين متداخلتين | ٦ |
| السابعة | ٠,٨٢% | ٤ | نص مقترن برسم كاركثير | ٧ |
| الثامنة | ٠,٨٢% | ٤ | نص مقترن بتصميم إنفوجرافيك | ٨ |
| | ١٠٠% | ٤٨٨ | المجموع | |

يبين جدول رقم (١٤) المتعلق بالوسائط المتعددة المستخدمة في منشورات صفحة رسلي المالكي أن فئة (النص فقط) تصدرت المرتبة الأولى بعدد (٢٢٩) تكراراً وبنسبة (٤٦.٩٣%)، تلتها فئة (النص المقترن بصورة ثابتة) في المرتبة الثانية بواقع (١٠٤) تكرارات وبنسبة (٢١.٣١%)، ثم (النص المقترن برابط) في المرتبة الثالثة بعدد (٧٣) تكراراً وبنسبة (١٤.٩٦%)، تليها (النص المقترن بمقطع فيديو) في المرتبة الرابعة بعدد (٥٩) تكراراً وبنسبة (١٢.٠٩%). أما فئات (النص المقترن بأكثر من صورة) و (النص المقترن بصورتين متداخلتين) و (النص المقترن بإنفوجرافيك أو رسم كاريكاتيري) فقد جاءت بنسب محدودة تراوحت بين (١.٦٤%) و(٠.٨٢%).

وتشير هذه النتائج إلى اعتماد الصفحة بدرجة أساسية على النصوص المكتوبة بوصفها الوسيط الرئيس لنقل الأفكار والمعلومات، مع استخدام محدود للوسائط البصرية مثل الصور والفيديوهات. ويعكس ذلك اتجاهاً نحو الطرح المباشر والمكتوب أكثر من التركيز على التنوع البصري في عرض المحتوى.

الاستنتاجات: توصلت الباحثة إلى مجموعة من الاستنتاجات كان أهمها:

١. أن الصفحة تلتزم عموماً بالقيم الأخلاقية الرئيسية في النشر الرقمي مثل حرية التعبير، الشفافية، الدقة، الأمانة، والمسؤولية الاجتماعية، مع مراعاة أبعاد إنسانية أبرزها احترام الذات والكرامة الإنسانية.
٢. أن الصفحة تعتمد أسلوباً متوازناً يقوم على تقديم المعلومات بموضوعية ووضوح، مع الحرص على تمثيل وجهات نظر متعددة، بما يعزز الحوار البناء وخدمة المصلحة العامة.
٣. كشفت النتائج عن بعض التجاوزات الأخلاقية المحدودة ليست من ضمن ضوابط وقواعد النشر، مثل (إستخدام عبارات تحريضية أو مهينة، نشر معلومات غير دقيقة في حالات قليلة، أو إغفال بعض الأبعاد الإنسانية)، ما يستدعي تعزيز آليات التدقيق الذاتي وتحسين الأسلوب التحريري.

المراجع والمصادر:

١. أبو بكر محمود الهوش، التقنية الحديثة في المعلومات والمكاتب: نحو إستراتيجية عربية لمستقبل مجتمع المعلومات، (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠٠٢م).
٢. السيد السيد النشار، النشر الإلكتروني، (الإسكندرية: دار الثقافة العلمية، ٢٠٠٠م).
٣. الصادق رابح وآخرون، دراسات في الإعلام الإلكتروني، (عمان: مركز الكتاب الأكاديمي، ٢٠١٩م).
٤. درويش شريف اللبان، مداخلات في الإعلام البديل و النشر الإلكتروني على الأنترنت، (القاهرة: دار العالم العربي، ٢٠١١م).
٥. رافي غوبتا و هيو بروكس، وسائل التواصل الإجتماعي و تأثيرها على المجتمع، ترجمه: عاصم سيد عبد الفتاح، (القاهرة: المجموعة العربية للتدريب و النشر، ٢٠١٧م).
٦. رضا أمين، الإعلام الجديد، (القاهرة: دار الفجر للنشر و التوزيع، ٢٠١٥م).
٧. زين عبدالهادي، النشر الإلكتروني: التجارب العالمية مع التركيز على عمليات إعداد النص الإلكتروني، (القاهرة: المكتبة الأكاديمية، ٢٠٠١م).
٨. سعد سليمان المشهداني، فراس حمود العبيدي، مواقع التواصل الإجتماعي وخصائص البيئة الإعلامية الجديدة، (عمان: دار أمجد للنشر والتوزيع، ٢٠٢٠م).
٩. شريف كامل شاهين، النشر التقليدي والإلكتروني في العالم العربي، (القاهرة: دار الجوهرة للنشر والتوزيع، ٢٠١٤م).
١٠. شهد حفطي إسماعيل العبيدي، المعايير المهنية والأخلاقية في صحافة المواطن العراقية عبر مواقع التواصل الإجتماعي، دراسة تحليلية في موقع الفيسبوك (أ نموذجاً)، دراسة ماجستير غير منشورة، الجامعة العراقية، كلية الإعلام، قسم الصحافة، ٢٠٢٣م.
١١. عباس مصطفى صادق، مصادر التنظير وبناء المفاهيم حول الإعلام الجديد، ورقة بحثية مقدمة إلى أبحاث المؤتمر الدولي للإعلام الجديد وتكنولوجيا جديدة... لعالم جديد، جامعة البحرين، ٩-٧ أبريل، ٢٠٠٩م.
١٢. علي عبد الفتاح كنعان، الإعلام والمجتمع، (عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ٢٠١٤م).
١٣. علي عبد الفتاح كنعان، نظريات الإعلام، (عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ٢٠١٦م).
١٤. فتحي حسين عامر، المسؤولية القانونية والأخلاقية للصحفي، (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، ٢٠١٤م).
١٥. ماهر عودة الشمايلة وآخرون، أخلاقيات المهنة الإعلامية، (عمان: دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، ٢٠١٤م).
١٦. مريم أحمد البياتي، فاعلية المواطن الصحفي في المواقع الإعلامية ودوره في إبراز القضايا المجتمعية/ دراسة تحليلية لمواقع (صحيفة الزمان، اليوم السابع)، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة العراقية، كلية الإعلام، قسم الصحافة، ٢٠٢٤م.
١٧. مريم نريمان نورمار، استخدام الشباب وسائل الإعلام الجديد والإشباع المتحققه منه، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الإعلام، قسم الصحافة، ٢٠١٤م.
١٨. مصطفى جلطي، أخلاقيات المهنة الإعلامية، دراسة وصفية تحليلية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر_03_ دالي أبراهيم، كلية الإعلام والاتصال، ٢٠١٤م.

١٩. مصطفى يوسف كافي، الإعلام التفاعلي، (عمان: دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع، ٢٠١٦م).
٢٠. وسام فاضل راضي، مهند حميد التميمي، الإعلام الجديد.. تحولات إتصالية ورؤى معاصرة، (العين: دار الكتاب الجامعي، ٢٠١٧م).
٢١. وفاق حافظ برقع، دور منهاج التربية الإعلامية الرقمية في تعزيز المواطنة الرقمية لدى طلبة كلية الإعلام في العراق/ دراسة ميدانية، بحث منشور في مجلة دراسات وبحوث إعلامية (مسار)، المجلد (١) العدد (١٤)، أيلول ٢٠٢١م.
٢٢. وأيد خلف الله دياب، أخلاقيات ممارسة العلاقة العامة، (عمان: دار اليازوري للنشر والتوزيع، ٢٠١٤م).
٢٣. ياسر بن علي الشهيري، صفحات وحسابات القرآن الكريم وعلومه في الشبكات الإجتماعية/ دراسة وصفية تحليلية على عينة من صفحات وحسابات فيسبوك، تويتر، يوتيوب، بحث منشور في المجلة العربية للإعلام والاتصال، العدد ١٣، ماي ٢٠١٥م.
٢٤. يوسف النعيمي، سياقات إنتشار الفيس بوك في العالم، بحث منشور في مجلة الرائد، العدد (١٦٣).
٢٥. يونس سكين، محمد خماسية، دليل أخلاقيات الصحافة في العصر الرقمي، (الدوحة: معهد الجزيرة للإعلام، ٢٠٢٢م).

26. Buter Meredith, Electronic Publishing and the Its Impact on libraries: A literature Review, Library Resources and Technical Services, Vol. 28, No.1, 1984.

27. James Breiner: "Shifting boundaries: objectivity, citizen journalism and tomorrow's journalists, journalism, 2013.

The references and sources:

1. Abbas Mostafa Sadiq. Sources of Theorization and Concept Building on New Media, a research paper presented at the International Conference on New Media and New Technologies... for a New World, University of Bahrain, April 7–9, 2009.
2. Abu Bakr Mahmoud Al-Hawash. Modern Information Technology and Libraries: Towards an Arab Strategy for the Future of the Information Society. (Cairo: Dar Al-Fajr for Publishing and Distribution, 2002).
3. Al-Sadiq Rabah et al. Studies in Electronic Media. (Amman: Academic Book Center, 2019).
4. Ali Abdul-Fattah Kanaan. Media and Society. (Amman: Al-Yazouri Scientific Publishing and Distribution, 2014).
5. Ali Abdul-Fattah Kanaan. Media Theories. (Amman: Al-Yazouri Scientific Publishing and Distribution, 2016).

6. Buter Meredith, *Electronic Publishing and the Its Impact on libraries: A literature Review*, *Library Resources and Technical Services*, Vol. 28, No.1, 1984.
7. Darwish Sherif Al-Labban. *Interventions in Alternative Media and Electronic Publishing on the Internet*. (Cairo: Dar Al-Alam Al-Arabi, 2011).
8. El-Sayed El-Sayed Al-Nashar. *Electronic Publishing*. (Alexandria: Dar Al-Thaqafa Al-Ilmiyah, 2000).
9. Fathi Hussein Amer. *The Legal and Ethical Responsibility of the Journalist*. (Cairo: Al-Arabi for Publishing and Distribution, 2014).
10. James Breiner: "Shifting boundaries: objectivity, citizen journalism and tomorrow's journalists, journalism, 2013.
11. Maher Oudah Al-Shamayleh et al. *Ethics of the Media Profession*. (Amman: Dar Al-I'sar Al-Ilmi for Publishing and Distribution, 2014).
12. Mariam Ahmed Al-Bayati. *The Effectiveness of Citizen Journalists in Media Websites and Their Role in Highlighting Social Issues: An Analytical Study of "Al-Zaman" and "Youm7" Newspapers Websites*, Unpublished Master's Thesis, Al-Iraqi University, College of Media, Department of Journalism, 2024.
13. Mariam Nariman Noormar. *Youth Use of New Media and the Gratifications Achieved from It*, Unpublished Doctoral Dissertation, University of Baghdad, College of Media, Department of Journalism, 2014.
14. Mostafa Jelti. *Ethics of the Media Profession: A Descriptive Analytical Study*, Unpublished Master's Thesis, University of Algiers 3 – Dali Ibrahim, Faculty of Media and Communication, 2014.
15. Mostafa Youssef Kafi. *Interactive Media*. (Amman: Dar wa Maktabat Al-Hamed for Publishing and Distribution, 2016).
16. Ravi Gupta and Hugh Brooks. *Social Media and Its Impact on Society*, translated by Asim Sayed Abdel-Fattah. (Cairo: The Arab Group for Training and Publishing, 2017).\
17. Reda Amin. *New Media*. (Cairo: Dar Al-Fajr for Publishing and Distribution, 2015).\
18. Saad Suleiman Al-Mashhadani and Firas Hammoud Al-Obaidi. *Social Media and the Characteristics of the New Media Environment*. (Amman: Dar Amjad for Publishing and Distribution, 2020).

19. Shahad Hefzi Ismail Al-Obaidi. Professional and Ethical Standards in Iraqi Citizen Journalism on Social Media: An Analytical Study of Facebook as a Model, Unpublished Master's Thesis, Al-Iraqi University, College of Media, Department of Journalism, 2023.
20. Sherif Kamel Shaheen. Traditional and Electronic Publishing in the Arab World. (Cairo: Dar Al-Jawhara for Publishing and Distribution, 2014).
21. Walid Khalafallah Diab. Ethics of Public Relations Practice. (Amman: Al-Yazouri for Publishing and Distribution, 2014).
22. Wefaq Hafed Barkaa. The Role of the Digital Media Education Curriculum in Promoting Digital Citizenship among Media College Students in Iraq: A Field Study, published in Journal of Media Studies and Research (Masar), Vol. 1, No. 14, September 2021
23. Wissam Fadel Radi and Muhannad Hameed Al-Tamimi. New Media: Communicative Transformations and Contemporary Visions. (Al-Ain: University Book House, 2017).
24. Yasser bin Ali Al-Shehri. Pages and Accounts of the Holy Qur'an and Its Sciences on Social Networks: A Descriptive Analytical Study on a Sample of Facebook, Twitter, and YouTube Accounts, published in The Arab Journal of Media and Communication, No. 13, May 2015.
25. Yones Sakin and Mohammed Khmasia. The Guide to Journalism Ethics in the Digital Age. (Doha: Al Jazeera Media Institute, 2022).
26. Youssef Al-Naemi. Contexts of Facebook Expansion in the World, published in Al-Raed Journal, No. 163.
27. . Zain Abdelhady. Electronic Publishing: Global Experiences with Focus on the Process of Preparing the Electronic Text. (Cairo: The Academic Library, 2001).